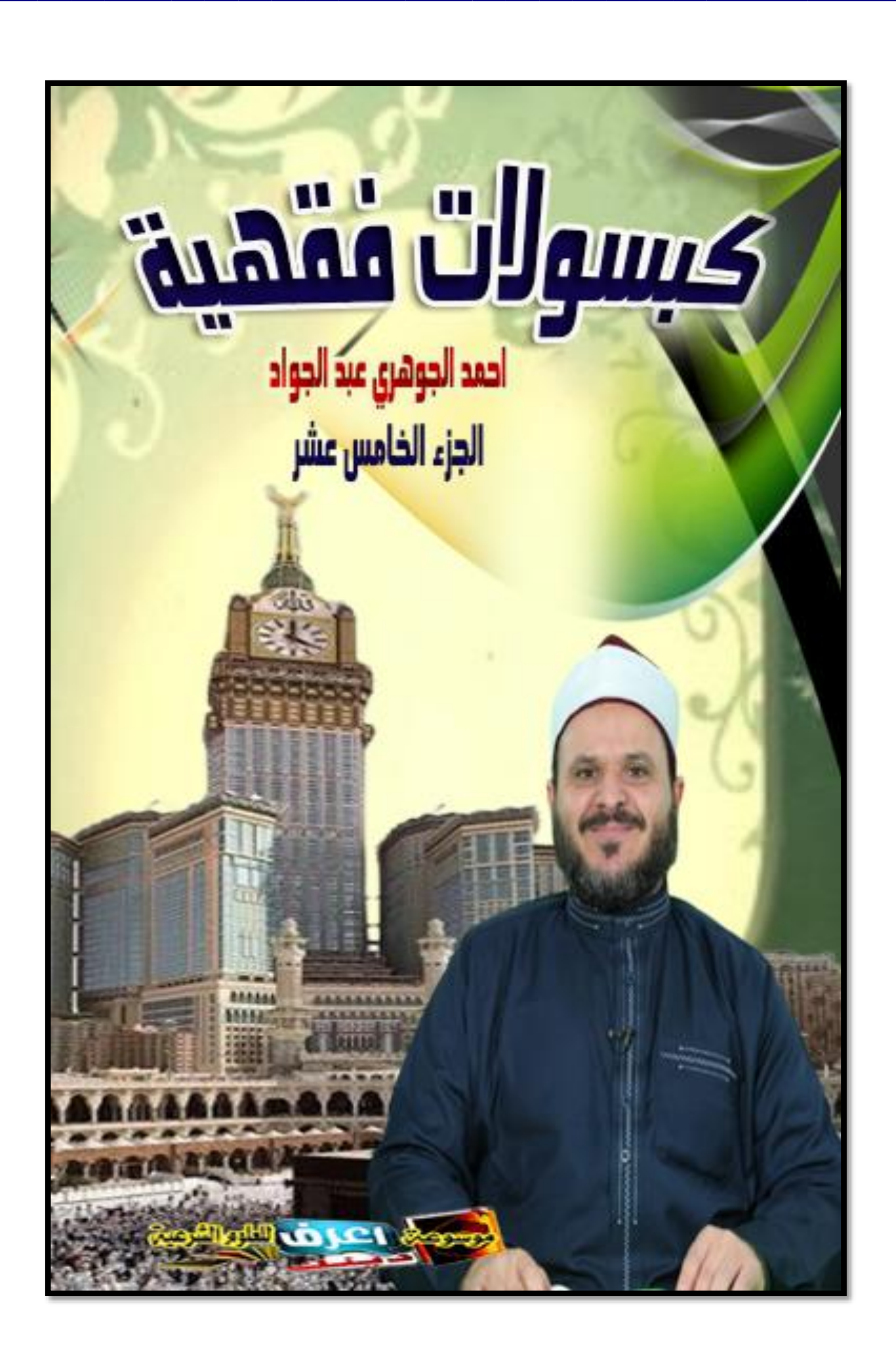

كبسولات فقهية
احمد الجوهري عبد الجواد
الجزء الخامس عشر



تيسير الفقه الشافعي

كبسولات فقهية

الجزء الخامس عشر

الشيخ

أحمد الجوهري عبد الجواد





الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي رسول الله-صلي الله عليه وسلم-..وبعد،،

يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والمتخصصة بجمع ونشر أنتاج الأفاضل المشتركين فيها علي ملفات PDF ونشرها علي صفحات الموسوعة المختلفة تيسيراً لطلبة العلم وسهولة تحميلها، وهذا هو الجزء الخامس عشر إلي آخر مانشر الشيخ أحمد الجوهري عبد الجواد بتاريخ ٠٣ / ٠٣ / ١٤٤٤هـ والموافق ٢٠٢٢/٩/٢٨ م من كبسولاته الفقهية علي المذهب الشافعي..

ونواصل أن شاء الله حتي ينتهي الشيخ منها ونسأل الله القبول والإخلاص أنه ولي ذلك والقادر عليه.

مع تحيات موسوعة اعرف دينك

نال شرف تأسيسها والإشراف الفني عليها

الكاتب الإسلامي سيد مبارك





إذا كنت في بعض مواقع العمل وصعب علي الوضوء بشكل كامل، هل يجوز لي المسح على الحذاء بدل غسل القدمين في الوضوء؟

-يجوز نعم، إذا توفرت في الحذاء هذه الشروط :

•أن يكون الحذاء طاهراً.

•وأن تكون عند لبسه قد لبسته على وضوء.

•وأن يغطي الحذاء من قدميك نفس المساحة المطلوب غسلها من أطراف الأصابع إلى القدمين.

•وأن لا تخلعه من قدميك حتى تنتهي من صلاتك، فإن وضوءك مرتبط به.

إذا توفرت هذه الشروط يجوز المسح على الحذاء.

وإذا اختل شرط منها فلا يجوز.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة





لو أردت أن أصلي الضحى أربع ركعات، وحتى ألزم نفسي بإكمالها دخلت الصلاة بنية أربع ركعات وأريد أن أصليها بتسليمة واحدة، يجوز أم لا، فإني أخشى إن سلمت من ركعتين ألا آتي بالركعتين الباقيتين كسلاً؟

-يجوز نعم، والضحى ركعتان أو أربعة أو ستة أو ثمانية، وقد ورد في فضل أدائها أحاديث كثيرة تنبئ عن أجر جزيل لفاعلها، منها: قوله صلى الله عليه وسلم: "يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، ويجزئ عن ذلك ركعتان يصليهما من الضحى"، وقوله صلى الله عليه وسلم: عن الله عز وجل أنه قال: "ابن آدم، اركع لي أربع ركعات من أول النهار.. أكفك آخره"، وغير ذلك من الأحاديث التي فيها مثل هذا الفضل العظيم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة





هل الوتر واجب؟

-صلاة الوتر سنة، تؤدى بين فعل صلاة العشاء وطلوع الفجر، وقد ورد التأكيد عليها في أحاديث، منها: قوله صلى الله عليه وسلم: "أوتروا؛ فإن الله وتر يحب الوتر"، وقال صلى الله عليه وسلم: "الوتر حق على كل مسلم، فمن أحب أن يوتر بخمس .. فليفعل، أو بثلاث .. فليفعل، أو بواحدة .. فليفعل"، وهذان الحديثان وغيرهما يدلان على أن الوتر واجب لكن ورد ما صرفهما عن الوجوب في القرآن الكريم وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم، أما القرآن فقوله تعالى: {والصلوة الوسطى} إذ لو وجب .. لم يكن للصلوات وسطى، وأما السنة فقوله صلى الله عليه وسلم: "إن الله افترض عليكم خمس صلوات في اليوم والليلة"، وقوله للأعرابي لما سأله: هل علي غيرها؟ قال صلى الله عليه وسلم: "لا، إلا أن تطوع."

ورغم هذا فلا ينبغي للمسلم أن يفرط في أدائه والمحافظة عليه، من أجل أسباب كثيرة، من أولها قوله صلى الله عليه وسلم: "إن الله وتر يحب الوتر."

والله أعلم.

.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



أثناء صلاة العشاء ضغطني البول، فأكملت الصلاة؛ لأن المسجد كان مزدحمًا بسبب إقامة سرادق عزاء إلى جواره، وخشيت أن أخرج من الصلاة فلا أتمكن من إدراك الجماعة، هل يجب عليَّ إعادة الصلاة؟

-صلاتك صحيحة، ولا قضاء عليك، فمدافعة البول أو الغائط أو هما معًا من مكروهات الصلاة فقط، وتصح معهما الصلاة.

والمستحب في هذه الحالة: الخروج من الصلاة؛ لتفرغ نفسك من هذه الأشياء ثم تصلي وإن فاتتك الجماعة، لأنها تذهب الخشوع وهو المقصود الأعظم من الصلاة وعلى قدره يكون الأجر فيها.

بل لو غلب على ظنك حصول ضرر بسبب حبس البول وغيره فيحرم عليك الانتظار ويجب عليك الخروج وقضاء حاجتك وإلا تأثم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة





غسَّل أحد جيرانه، ورأى عليه علامات حسنة، فهل يتحدث بهذا وينشره أم هذا من إفشاء الأسرار ولا يجوز نشره؟

-يتحدث به وينشره، ليس هذا من إفشاء الأسرار، فإن رأى المغسِّل من أمر الميت ما هو طيِّب وحسَنٌ، مثل: وضاءة الوجه والتبسُّم ونحو هذا.. يستحب له إظهاره؛ ليكثر الترحُّم عليه والاستغفار له، ويدعو هذا إلى الاقتداء بما كان منه في حياته من جميل السيرة والمحافظة على العمل الصالح.

وإذا رأى المغسِّل من الميِّت ما يُكره فيجب عليه أن يستر ذلك ولا يحدِّث به مضافاً إلى هذا الميِّت.

ولا بأس بأن يعظ الناس عموماً بذكر بعض المواقف غير مضافة إلى شخص بعينه، كأن يقول: احرصوا على الطيِّب من القول والعمل الصالح وابتعدوا عن قول السوء والمعاصي فإني أرى والله وجوهًا تسود وتكلح وأعضاء تنقبض وتضغط ونحو هذا من الأشياء التي يراها، ولا بأس بأن يحكي بعضها، فيقول: شخص ما، وميت مرة، ونحو هذا ليحذر من سوء الخاتمة وذلك من غير نسبة شيء من هذا إلى شخص بعينه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_الجنائز



إذا كان بيدي عمل من الأعمال لا يصلح تركه فوراً، أحتاج إلى قليل من الوقت حتى أفرغ منه وإلا تلف عليَّ مال أو ضاع عليَّ مجهود أو وقعت لي خسارة، وأردت تأخير الصلاة لبعض الوقت حتى أفرغ منه وأصلي بغير تعلق به، هل عليَّ وزر في هذه الحالة؟

-الصلاة الواجبة لها وقت بداية ووقت نهاية معروفان، ومن فضل الله سبحانه وتعالى أن وسع لنا في هذا الوقت حتى إنك تستطيع أن تصلي الصلاة الواحدة ٢٠ مرة وأكثر خلال هذا الوقت.

ولا إثم في تأخير الصلاة لبعض الوقت ما دمت تصليها قبل موعد الصلاة التي تليها، خاصة لمن كان بيده عمل لا ينفع تركه؛ كمثل طبيب في عملية، ومن تطهو طعاماً وتخاف عليه ونحوهما، لكن ليحرص هؤلاء على ثلاثة أمور، حتى لا تفوتهم بفواتها أجور عظيمة:

*العزم على الصلاة في الوقت، فهذا الوقت الذي تؤخره لا يصح أن يخلو من العزم المؤكد على أداء الصلاة في وقتها، فإما أن تقوم إلى الصلاة لتصلي أو تعزم على أدائها قبل خروج وقتها لا يصح أن يخلو المسلم من هذا.

*عدم تأخير الصلاة إلى آخر الوقت فيدخل في وقت الكراهة أو الحرمة.

*الصلاة في جماعة ما أمكن، ولو مع واحد ممن سبقت لهم الصلاة.

وهذا كله فيمن كان على الشغل الموصوف ليس لكل أحد، بل إن شأن المسلم مع الصلاة: التعجيل بأدائها في الجماعة الأولى؛ مبادرة إلى الخير، وأوصي من كان كذلك بضبط جدوله قبل البدء في العمل على مواعيد الصلاة، فإن انضبط فبها ونعمت، وإن احتاج إلى هذه الفتوى لعدم دقة الضبط فلا حرج عليه، بل أبشره بأن الأجر الكامل حاصل

له بمشيئة الله تعالى وهذه قاعدة الشريعة: أن من كان عازمًا على الفعل عزمًا جازمًا، وفعل ما يقدر عليه منه، كان بمنزلة الفاعل، والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



نقلت إلى عمل جديد، وجدت بعض الزملاء يجمعون من بعضهم ويعملون جمعية شهرية هم وآخرون من شركات مجاورة وأقارب لهم، أردت أن أشترك معهم فرحبوا لكنهم قالوا لي إن الذي يرتبها يأخذ أجرة على قيامه بهذا العمل، أليس هذا من الربا المحرم شرعًا؟

-ليس هذا من الربا، إنما هو أجرة، يتقاضاها هذا الزميل على قيامه بأعمال، منها: جمع الأفراد، وتوفيقهم، وترتيبهم، وجمع الأموال، وتسليمها لمستحقها نهاية كل مدة، وغير ذلك من مقتضيات تسيير وتيسير أمر الجمعية.

وهذا كله حلال، لا حرمة فيه، فله أن يتقاضى أجرة على جهده هذا كما له أن يبذله مجانًا.

والله أعلم.

.

#كبسولات_فقهية

#الإجارة



وصل اليوم إلى الحرم، بارك الله أوقاته، ويسأل هل هناك حرج في قضائه الوقت كله ما استطاع في صلاة، أم هناك أوقات تكره له الصلاة فيها فلا يصلي فيها؟

-يجوز أن تصلي في الحرم في أي وقت تشاؤه، والأوقات التي تكره الصلاة فيها عند طلوع الشمس واستوائها وغروبها وبعد أداء صلاة الصبح والعصر هذه خاصة بمن كان في غير الحرم.

أما في الحرم فلك أن تصلي في أي وقت، في المسجد أو في الفندق أو في أي مكان صليت، في حدود الحرم..

وفي الحديث عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يا بني عبد مناف، من ولي منكم من أمر الناس شيئًا فلا يمنعن أحداً طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار.»

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية





يؤخر والدي – حفظه الله – صلاة العشاء، ويصليها وحده بعد نصف الليل، وربما تركها إلى قبيل الفجر، ويقول: هذا أفضل، فهل هذا صحيح؟

-السنة: تعجيل الصلوات جميعها في أول وقتها، ومنها صلاة العشاء، وهذا من المحافظة عليها المأمور به في قوله تعالى: {حافظوا على الصلوات}، {فاستبقوا الخيرات}.

وفي الحديث أن ابن مسعود رضي الله عنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم :

أي الأعمال أفضل؟

قال: الصلاة لأول وقتها.

نعم يجوز تأخير صلاة العشاء وغيرها – ما عدا الصبح – لبعض الوقت وأداؤها قبل دخول وقت الصلاة التي بعدها، لكن ذلك يفوت عليه فضائل كثيرة ومنها صلاتها في جماعة.

وينبغي أن لا يتأخر بها كثيراً حتى لا يدخل في وقت الكراهة أو الحرمة، علماً بأن أداء صلاة العشاء بين الأذانين مكروه، وإذا لم يدركها كلها فأذن عليه الفجر قبل الانتهاء من الصلاة فهو حرام يحصل به إثم كبير.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



متى يصح كشف المرأة لعورتها أمام طفل؟

-إذا كان الطفل لم يصل إلى عمر يحكي فيه ما يرى: فهذا حضوره مثل غيبته.

ويجوز التكشف له.

وإذا كان يبلغ أن يحكي ما يرى لكن لا تثور شهوته ولا يتطلَّع في النساء ؟

-هذا عورة المرأة أمامه كعورتها أمام بقية المحارم..

تستر منه جميع جسدها سوى ما يظهر منها عادة في العمل داخل البيت، وهو: الرأس والعنق واليد إلى المرفق والرجل إلى الركبة.

وإذا كان يبلغ أن يحكي ما رآه ويكون فيه ثوران شهوة ويتطلع في النساء ؟

-هذا مثله مثل الغرباء..

يجب على المرأة أن تعامله كما تعامل غير محارمها.

وهي تستر منهم جميع بدنها..

أو ما عدا الوجه والكفين..

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#اللباس_والزينة



إذا قلتُ للبنت أو الولد من أولادي الصغار في وقت الصلاة: صلِّ، هل تبرأ ذمتي بهذا، أم يطلب مني شيء آخر؟

يجب على ولي أمر الطفل أن ينهاه عن ارتكاب المحرمات ويأمره بأداء الواجبات، ومنها: الصلاة في وقتها ما دام أن الطفل مميز قد أتم من العمر سبع سنوات، وذلك بعد أن يعلمه الطهارة لها وكيفية أدائها ويحفظه أذكارها وترتيباتها.

ولا يقتصر في الأمر على مجرد قوله له: قم صلِّ، بل لا بد مع ذلك من استعمال طرق الترغيب المختلفة، وطرق الترهيب، ومنها: التهديد لمن لم يبلغ العشر سنين، وإذا كان بلغ عشر سنوات فالتهديد، والضرب الذي يحصل به التأديب والإصلاح، في غير قسوة منفِّرة، وفي الحديث: «مُروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع، واضربوهم عليها وهم أبناء عشر."

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة





طهرت من عادتها الشهرية قبل الفجر، وتأخَّرت في الغسل لبعض الوقت فلم تغتسل إلا بعد الفجر بمدة، فهل يجب عليها أن تصلي العشاء، أم تكتفي بصلاة الفجر فقط؟

-مَن طهرت من الحيض أو النفاس قبل الفجر.. وجبت عليها صلاتان اثنتان: صلاة المغرب وصلاة العشاء؛ لأن وقتهما في العذر والضرورة واحد، وإذا أدركها أذان الفجر قبل أن تغتسل فتقضي هذه الصلوات بعد الاغتسال؛ تغتسل وتصلي المغرب فالعشاء فالفجر، هذا لو كان الوقت يسعها، فإذا كان الوقت ضيقًا وتخشى طلوع الشمس.. تصلي الفجر أولًا، ثم تصلي الصلاتين الأخريتين؛ المغرب فالعشاء.

تجب الصلاة على من انقطع دمها في الوقت ولو لم تغتسل..

فلو انقطع الدم قبل المغرب: تصلي الظهر والعصر.

ولو انقطع الدم قبل الفجر: تصلي المغرب والعشاء.

وفي غير ذلك تصلي الوقت الذي انقطع فيه الدم فقط.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة





إذا كنت وحدي بالغرفة، وأردت أن أتخفف من ثيابي بعض الشيء، يجوز ذلك حتى العورة، أم لا يجوز؟

-عورة الرجل والمرأة في الخلوة: ما بين السرة والركبة، وستر هذا منهما: واجب ولو كانت الغرفة مظلمة ولا يراه أحد لو اطلع عليه، فقد ورد في الحديث أن معاوية بن حيدة قال :

يا رسول الله عوراتنا ما نأتي منها وما نذر؟

قال: احفظ عورتك إلا من زوجتك أو ما ملكت يمينك.

قال: قلت: يا رسول الله الرجل يكون مع الرجل؟

قال :إن استطعت ألا يراها أحد فافعل.

قلت: فالرجل يكون خاليًا؟

قال: الله أحق أن يستحيا منه."

لكن لو كان للإنسان في كشف عورته غرض فله أن يكشفها ولا حرج عليه، ومن الأغراض: التنظف، والتزيُّن، والتبرُّد من الحرِّ، والجماع.. إلخ.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#اللباس_والزينة



نزرع الأرض، ثم نحصد زرعها، وفي خلال ذلك ننفق نفقات كثيرة، بعضها يبقى ديونًا لأصحاب المتاجر، فهل نخصم قيمة هذه النفقات من الزرع قبل حساب الزكاة، أم نحسب الزكاة على الزرع كله؟

-الواجب عند جماهير أهل العلم في ذلك: إخراج الزكاة على الزرع الخارج من الأرض كله، ولا نخصم النفقات والمصروفات وإن كانت ديونًا، وهو ظاهر قول الله تعالى: {وآتوا حقه يوم حصاده}، وقوله عز وجل: {يا أيها الذين ءامنوا كلوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض}، وغيرها من الآيات والأحاديث.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الزكاة



تخرج في قسم الحديث بكلية أصول الدين من جامعة الأزهر الشريف قبل عامين، ويبحث عن عمل يتكسب منه، وقد عرض عليه عملٌ في مكتب من المكاتب بواسطة بعض زملائه الذين يعملون فيه، وعند مقابلة المسؤولين أدرك أن عملهم هو البحث عما يسميه أولئك: (الأخطاء الكارثية الموجودة في كتب السنة بهدف تنزيه الإسلام عنها)،

يغذون بها بعض الفجرة الذين يشيعون هذا في الإعلام وغيره يطعنون به على الإسلام وأئمته، ويسأل هل يجوز العمل معهم، وهل المال الذي يتقاضاه عن هذا العمل حلال، وما واجبه نحو زملائه الذين يعملون في هذا المكتب؟

-هذا العمل حرام بل هو كبيرة من كبائر الذنوب لما فيه من تخريب وتشكيك في الدين، والمال الذي يتقاضاه العاملون فيه هو مال حرام، والواجب عليك وعلى زملائك هؤلاء الامتناع من العمل مع أولئك الفجرة.

فلا تعمل معهم في هذا المكتب، وانصح لزملائك الذين يعملون فيه بالبعد عنهم وعدم معاونتهم، فإن لم يستجيبوا فإنهم آثمون هم ومن يستخدمونهم في هذا الهدف، كما قال الله تعالى: {وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ}، ولا يرتاب عاقل في أنهم يساعدون على إفساد الدين، وتخريب عقائد المسلمين، وفتح أبواب الشر، وطمس معالم الحقِّ.

ولا يجوز أن يتحجج أحد بأنها ضرورة وأنه لا يجد عملًا يتكسب منه معاشه، فإنه لا ضرورة تدعو إلى هذا أبدًا، بل القيام بعمل مثل هذا ينبئ عن خسَّة القائم به ودناءة نفسه، وهو دليل كامل على ضعف الإيمان وقلَّة الدين أو انعدامه.

فإن أبوا ترك هذا العمل فقاطعهم، واحتسب أجرك في مقاطعتهم على الله تعالى، هداهم الله وطمس بصيرة من أغواهم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#مسائل_مالية





معلم يعيش في ولاية أمريكية، ويجيئه غير المسلمين يطلبون منه أن يعلمهم القرآن الكريم، فهل تعليمه القرآن إياهم جائز؟

-هذا الأمر يعود حكمه إلى طبيعة الشخص الذي يطلبه، فالكافر المعاند لا يجوز تعليمه القرآن، يمتنع تعلمه، وكذلك من لا يرجى إسلامه، وأما غير المعاند الذي يرجى إسلامه فيجوز تعليمه، وطريق معرفة ذلك أن تحاوره وتسأل عنه وعن عمله وتتعرف على أسباب طلبه، فلو اطمأننت إلى أنه يريده لأجل أمر غير مشروع - كالباحثين في الدوائر الاستشراقية وغيرهم فلا يجوز، وإن كان يريد أن يتعرف على الإسلام فيجوز.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_المصحف



يعمل في شركة دهانات بإحدى الدول العربية، ولشركتهم معاملات تجارية مع إحدى الشركات بالكيان الغاصب، فهل يجوز له الاشتراك في تنفيذ طلبيات هذه الشركات من شركتهم أم لا يجوز؟

-يجوز، ما دامت هذه الطلبيات في أمر من الأمور التجارية المباحة، مما لا يسهم بصورة مباشرة في امتلاك القوة الحربية، فباب المعاملات مع الناس جميعًا باب واسع في الشريعة الإسلامية لا يستثنى منه إلا ما كانت مضرته مباشرة على المسلمين، كمثل ما ذكرنا من معدات الحرب ونحوها مما يقويه على قتال المسلمين.

ويبقى التورع عن هذه المعاملة بابًا عظيمًا وفضلًا كبيرًا، ما استغنت الشركة عنها، ولم تكن مضطرة إليها .والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#البيوع



صليت المغرب في الجماعة الأولى، وبعد انتهائها وجدت جماعة تصلي فأعدت الصلاة معهم، ثم إنِّي تذكرت ركعة من الصلاة الأولى لم أكن صليتها فقد أدركتهم في الثانية وسلمت معهم، ماذا أفعل الآن؟

-تعيد صلاتك من جديد، فإن الصلاة الأولى لم تصح؛ لأنك تركت ركعة، والصلاة الثانية لا تصح؛ لأنك نويت بالثانية التطوع فلا يسقط بها الفرض.

قال النووي – رحمه الله تعالى –: "إذا صلى فريضة ثم أدرك جماعة يصلونها فصلاها معهم، ثم تذكر أنه ترك سجدة من الصلاة الأولى: لزمه إعادتها.. لأنه نوى بالثانية التطوع فلا يسقط بها الفرض."

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



صلى بنا الإمام اليوم في صلاة الفجر فقرأ في الركعة الأولى بالفاتحة فأمن وأمنا معه، ثم قرأ بعدها بأواخر سورة البقرة، وفيها الدعوات المشهورات، فلما انتهى إلى قوله سبحانه وتعالى: {واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين}، قال بصوت مرتفع: آمين، وقال المأمومون وراءه: آمين، فما حكم الصلاة، هل تبطل بهذا، أم هي صحيحة؟

-الصلاة صحيحة، وقول الإمام والمأمومين: آمين، لا يبطل الصلاة؛ لأنه دعاء، والصلاة لا تبطل بالدعاء، إلا إذا كان فيه خطاب لحاضر.

والسنة: الجهر في موضع الجهر، والسر في موضع السر، وعكسهما: مكروه، فينبغي في مثل هذه الحالة أن يؤمن الإمام والمأموم جهراً بعد الفاتحة، وسراً في غيرها.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة





لي زوجتان، وكنت جعلت لكل واحدة منهما مسكنًا خاصًّا بها، ثم حدثت ظروف اضطررت معها إلى جمعهما معًا في مسكن واحد، وكما هو معلوم لا يخلو الأمر من أن تحدث بينهما مشاكل كل فترة إن لم تكن مستمرة، وقد أخبرني بعض الناس بأنه لا يجوز أن أجمعهما في هذا المسكن الواحد، فهل هذا صحيح؟

-نعم يجب على الزوج أن يجعل لكل واحدة من زوجاته مسكنًا خاصًّا بها، لا تحتاج فيه إلى شيء مما عند جارتها الأخرى.

ولا يشترط في هذا المسكن مساحة معينة أو انفصال تام عن المسكن الآخر، بل تكفي مساحة معتادة عرفًا، كما تكفي أدوارُ بعضها فوق بعض، إلا إذا رضي الزوجات أنفسهن بالسكنى معًا.. فبرضاهن وتنازلهن عن حقهن يجوز كلُّ شيء.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#النكاح





هل يجوز أن أصوم يوم الخميس عن والدتي رحمها الله تعالى، فيكون من باب العمل الصالح لها، أم لا يجوز؟

-لا يصل ثواب الصوم إلى الميت إلا إذا كان هذا الصوم واجبًا عليه فقضاه عنه وليه أو أذن لمن يقضيه.

أما صوم النافلة فلا يجوز عن الميت.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_الجن



هل كان الصحابة رضوان الله عليهم أو التابعون وتابعوهم يعملون بعض الأعمال الصالحة (قراءة، صدقة.. إلخ)، ويهدون ثوابها للنبي صلى الله عليه وسلم؟

-لا، لم تجر عادة السلف بأن يهدوا إليه صلى الله عليه وسلم ثواب الأعمال، لم يبلغنا عن أحد منهم، رضوان الله عليهم، شيء من ذلك.

وما نقل عن ابن عمر رضي الله عنهما أو غيره أنه حج عن النبي صلى الله عليه وسلم أو اعتمر فيحتاج إلى ثبوته أولًا؛ ليبنى عليه بعد الثبوت عمل من عدمه.

ومن المقطوع به أنّ النبي صلى الله عليه وسلم هو سبب كل خير وعمل من الأعمال التي تقوم بها أمته صلى الله عليه وسلم.

فكل ما يفعلونه حاصل له مثل ثوابهم عليه؛ لأنه هو السبب في وصوله إليهم وتعريفهم به.

وسواء دعا العبد بهذا فقال: "اللهم اجعل مثل ثواب ما قرأت - مثلًا - لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم" أم لم يدع، فثواب هذا حاصل له صلى الله عليه وسلم.

فهو صلى الله عليه وسلم الداعي لما تفعله أمته من الخيرات فما يفعلونه له فيه من الأجر مثل أجورهم من غير أن ينقص من أجورهم شيئًا.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأخلاق_والآداب



كنتُ قد اقترضتُ من صديق لي بعض النقود ثم حدث ركود في العملة ببلدنا، فأردت أن أزيده فوق ما له، من باب التعويض عن ما نقص من قيمة المال، فهل يحرم عليَّ فعل ذلك؟

-لا يحرم، إنما هو جائز، بل مستحب، وهو من حُسن القضاء، كما نبَّه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعَلَه.

لكن هذا الجواز له شرطان اثنان:

*الشرط الأول:

أن لا يكون بينكما اتفاق مسبق على هذا برضاكما أو اشترطه عليك المقرض فقبلته، فإن كان شيء من ذلك فهو ربا.

*والشرط الثاني:

أن لا يجري العرف في الموضع الذي أنتما فيه بفعل هذا، فلو جرى العرف بفعل هذا بين زملاء أو موظفين أو أهل موضع من المواضع فلا يجوز، ولو فعله فهو ربا.

أما إذا لم يحصل شرط ولم يجر عرف فهو جائز، كما قلنا، بل مستحب، وفي الحديث عن أبي رافع، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم اسْتَلَفَ من رجل بَكْرًا، فقدمَت عليه إبل الصدقة، فأمر أبا رافع أن يقضيَ الرجل بكره.

فقال: لا أجد إلا خيارًا رباعيًا؟

فقال: "أعطه إياه فإن خيار الناس أحسنهم قضاءً."

وعن جابر رضي الله عنه قال: أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم، وكان لي عليه دينٌ، فقضاني وزادني.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#القرض





يسأل عن حكم سقي أشجار حديقته بمياه المجاري بعد تنقيتها على الطرق الحديثة؟

-يجوز سقي الأشجار بمياه المجاري قبل تنقيتها وبعد تنقيتها، فلا يشترط في ماء السقي أن يكون طاهرًا، بل يجوز السقي بماء متنجس غير أنه يفضل عدم استعماله في سقي الزروع والثمار التي تؤكل بدون طبخ.

وإنما وقع الخلاف بين أهل العلم في حكم طهارة هذه المياه بعد تنقيتها؛ فمنهم من يرى بأنها لم تزل نجسة، ومنهم من يقول بطهارتها، وهو الأرجح فإنها تمر بمراحل من الترسيب، والتهوية، وقتل الجراثيم، وتعقيم الماء بالكلور من شأنها أن لا يبقى للنجاسة فيها أثر من طعم أو لون أو رائحة، وما كان كذلك فهو طهور يستعمل في كافة الأغراض؛ يرفع به الحدث ويزال به النجس؛ لزوال الحكم بزوال علته.

ويفضل عدم استعماله في الشرب وفي سقي الزروع والثمار التي تؤكل بدون طبخ.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة





جاءني صديق يطلب مني بعض النقود على سبيل السلف، وأخشى أن تهبط قيمة النقود بسبب الظروف المعروفة، فهل يجوز لي في هذه الحالة أن أربط الدين بالذهب، عن طريق حساب قيمته الآن بالذهب، أسلِّفه مثلًا ثمن خمسة جرامات، ويردُّ هذا الصديق إليَّ هذه القيمة وقت السداد، وهو موافق على ذلك، فهل هذا جائز؟

-هذا غير جائز.

العبرة في وفاء الديون الثابتة بعملة ما، هي بالمثل، وليس بالقيمة؛ لأن الديون تقضى بأمثالها، ولهذا لا يجوز ربط الديون الثابتة في الذمة أيًّا كان مصدرها بمستوى الأسعار.

ومن اقترض شيئًا رد مثله، من ذهب أو نقود أو غيرهما.

.

والقرض في الأصل مبني على الأخوة والرفق والإعانة والمساعدة، وإن من أزكى الطاعات وأعظمها أجرًا ومن أفضل العبادات وأجزلها مثوبة عند الله أن يعين المسلم أخاه بقرض حسن يقيل به عثرته، ويفك به عسرته، ويفرج به كربته.

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على معسر ، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلما ، ستره الله في الدنيا والآخرة ، والله في عون العبد ، ما كان العبد في عون أخيه."..

.

ومن يقرض أخاه المسلم يطمع - مع انتظار عودة المال إليه - في الأجر العظيم الذي يحصِّله من وراء هذا القرض..

فلو نقص ماله في الظاهر بعض الشيء فقد كسب في الحقيقة أضعافه، فإذا نظر – مع ذلك – إلى البركة التي يضعها الله تعالى في المال ويؤمن بها المسلم دون غيره أيقن أن المال لم يضع ولم ينقص.

عن بُريدة بن الحُصَيْب الأسلميِّ رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَن أنظَر معسراً فله كل يومٍ مثله صدقةٌ.."

فقلت: يا رسول الله، سمعتك تقول: مَن أنظر مُعسراً فله كل يومٍ مثليه صدقةٌ."

قال له: كل يومٍ مثله صدقةً قبل أن يحل الدَّين، فإذا حل فأَنظَر فله كل يومٍ مثليه صدقةٌ."

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#القرض



أسلمت قبل مدة يسيرة، وتقدم لها رجل مسلم يريد أن يتزوجها، هل يجوز أن يكون ابنها – لم يدخل في الإسلام – وليها في عقد زواجها؟

-لا يجوز أن يكون ابنها الكافر وليَّها في الزواج فلا ولاية لأولياء المرأة الكفار عليها بعد إسلامها..

فإن كان من أهلها من هو مسلم يتولى عقد زواجها: فعلى من يريد الزواج منها أن يكلمه ويطلب منه أن يزوجها به..

وإذا لم يكن أحدٌ من أهلها في المسلمين فلها أن تجعل ولايتها لـ: مأذون المنطقة التي تعيش فيها..

أو رئيس أو إمام المركز الإسلامي في مدينتها..

أو أي رجل صالح من المسلمين المعروفين بالتقوى والخير.

ويشترط - مع هذا - بقية شروط الزواج، ومنها: وجود شاهدين عدلين، يسر الله أمورهم وبارك زواجهم.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#النكاح



يحدث كثيراً أن يقام فرح أو عُرس بجوار البيت أو العمل، وتصل إلى آذاننا الأغاني والموسيقى، فهل يحرم علينا هذا، وهل يجب علينا أن نترك البيت أو لا نذهب إلى العمل في هذا الوقت؟

-المحرم في الشرع هو الإنصات والاستماع إلى الأغاني والموسيقى وليس سماعها، نعم لو كان في استطاعة الإنسان ترك المكان الذي يصل إليه فيه صوتهما فتركه فهو شيء حسن طيب، لكن ذلك على سبيل الاستحباب لا على سبيل الوجوب حتى يأثم المرء لو لم يفعل، بل من بقي في المكان يصل ذلك إلى سمعه ولا يستمع إليه ويستمتع به فهو غير آثم، فلا يسأل الإنسان عما وصل إلى سمعه وطرق أذنه من غير إصغاء إليه.

وقد ورد في الأثر أن ابن عمر رضي الله عنهما كان في طريق ومعه غلامه نافع، فسمع زمارة راعٍ، فجعل ابن عمر أصبعيه في أذنيه، ولم يزل يقول: أتسمع يا نافع؟ حتى انقطع الصوت.

فهذا منه – رضي الله عنه – ورع، ولهذا لم يمنع منه خادمه، ولو كان حرامًا لوجب عليه أن يأمره بمثل ما فعل هو.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأخلاق_والآداب



شاهدت على قناة فرانس ٢٤ التلفزيونية حلقة حول نشاط الصيد بالكلاب، وفيها كلام كثير بين موافق عليه ومخالف له، فما هو موقف الشرع الكريم من هذالنوع من الصيد، وماذا لو أكل الكلب من الصيد هل ينجسه، وهل يحلُّ أكله بعدها أم لا؟

-أحلَّ لنا الشرع الكريم تربية الكلاب بهدف الصيد بها، بعد تدريبها وتعليمها، بحيث نثق أنها أتقنت ذلك، وتأكدنا منه بالتجربة؛ فإذا أرسلناها انطلقت، وإذا زجرناها وقفت، ولا تأكل من الصيد الذي تصطاده..

ومتى كانت الكلاب على هذا الترتيب فصيدها حلال، وهي المقصودة بقوله تعالى: {يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ}.

فإذا اصطدنا بها: نأكل من صيدها، حتى لو وجدناه قتل الصيد، فهو حلال، ما لم يأكل منه، فإذا وجدناه أكل منه فلا نأكله.

.

وأما مسألة التنجيس فإننا نتعامل معها عن طريق غسل الصيد، فإن نجاسة الكلب تطهر بالغسل.

وفي صحيح البخاري عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال: سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل، وإذا أكل فلا تأكل، فإنما أمسكه على نفسه .

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصيد_والذبائح



توضأت لصلاة الفجر، ثم قعدت أقرأ الأذكار، وبعدها شككت: هل ما زلت متوضئًا أم انتقض وضوئي؟ فقمت فتوضأت من باب الاحتياط، وعندما قمت على سجادة الصلاة لأصلي تذكرت أني كنت أخرجت ريحًا بالفعل، ماذا أفعل الآن؟

-تتوضأ وضوءاً جديداً، فإن وضوءك الأول انتقض بأنك تبينت إخراج الريح، ووضوءك الثاني غير صحيح؛ لأنك توضأته بنية مترددة فلا يعتد به، فعليك أن تتوضأ من جديد..

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



بعد سلام إمامه، تبين له أن الإمام لم يتم وضوءه، فهل يعيد الصلاة؟

-لا، ما دمت قد علمت بذلك بعد الفراغ من الصلاة، فمن صلى خلف محدث جاهلاً به.. صحت صلاته، فعلى الإمام إعادة صلاته، وأما المأمومون فصلاتهم صحيحة.

وإذا علمت بذلك أثناء الصلاة، رأيت في قدمه لمعة لم يصبها الماء - مثلًا - ماذا أفعل؟

-تنوي مفارقته وتكمل صلاتك لنفسك وصلاتك صحيحة، وبعد الصلاة تنبه الإمام؛ ليعيد صلاته.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



بعض الناس يقول: إذا زرت أحد القبور فوضعت يدك عليها واستلمتها فكأنك صافحت من هو فيها، وعرف بك هذا الذي تزور قبره فصافحك، فهل هذا صحيح؟

-هذا غير صحيح، ولا يدل عليه شيء من القرآن أو السنة أو الإجماع أو الأثر، وفتنة القبور هذه مما ابتليت به هذه الأمة، كما ابتليت أمة نوح عليه السلام بها، وابتليت أمة إبراهيم عليه السلام بفتنة الكواكب والنجوم.

فقوم نوح كان أصل شركهم: العكوف على قبور الصالحين، ثم صوروا تماثيلهم، ثم عبدوهم .

وقوم إبراهيم كان أصل شركهم عبادة الكواكب والشمس والقمر..

وعنهما أخذت الأمم ذلك من يهود ونصارى..

ولهذا حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم من أن نسير على خطاهم، ففي الحديث: "لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها: مارية، وكانت أم سلمة، وأم حبيبة رضي الله عنهما أتتا أرض الحبشة، فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها، فرفع صلى الله عليه وسلم رأسه، فقال: أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا، ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق عند الله.

وقد عدَّ الإمام النووي – رحمه الله تعالى – في كتابه "رؤوس المسائل" وغيره من الأمور العظيمة التي نهى عنها الشرع في هذا المقام وجعلها من المبتدعات المنكرة شرعًا ورغم هذا تهاون بها الناس:

-الصلاة إلى القبر.

-الصلاة عند القبور تبركًا بها وإعظامًا لها.

-الجلوس على القبور.

-استلام القبور باليد بمعنى وضع اليد عليها.

-تقبيل القبور بالفم.

-المسح على القبر باليد.

-وضع الوجه على القبر.

-مس القبر بأي جزء من الجسد كعادة النصارى.

-تعظيم القبر بأي نوع من أنواع التعظيم.

وغير ذلك من الأمور المنكرات..

والله تعالى أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_الجنائز



هل يجوز للمرأة أن تمسح على الحجاب، في الوضوء؟

-نعم، يجوز: تمسح على بعض الرأس أو على بعض الشعر الموجود في حدود الرأس، ثم تكمل على حجابها أو غيره مما تغطي به رأسها.

وكذلك يجوز للرجل أن يمسح على عمامته: يمسح على بعض الرأس أو على بعض الشعر الموجود في حدود الرأس، ثم يكمل على عمامته أو غيره مما يغطي به رأسه.

لكن لا يجوز للمرأة الاقتصار على مسح الحجاب وحده..

ولا يجوز للرجل الاقتصار على مسح العمامة أو الطاقية وحدهما..

بل يجب أن يمسح على الرأس..

أو على الشعر الموجود في حدود الرأس..

يمسح على أقل شيء..

ولو على شعرة

ولو على جزء من شعرة.

ثم يكمل على غطاء رأسه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



لو وجد شخص الكلبَ يفتش بفمه في بعض الملابس، فأخذها وغسلها بالماء والصابون أكثر من مرة، ثم أكمل غسلها إلى سبع مرات بالماء، هل تطهر، أم لابد من استعمال التراب لطهارتها؟

-يكفي ما فعله إن شاء الله تعالى، وقد نص غير واحد من أئمة أهل العلم على أن غير التراب من المنظفات يقوم مقام التراب كما يقوم غير الحجر مقام الحجر في الاستنجاء وكما يقوم غير القرظ مكان القرظ في عملية الدباغ، فلو غسله بشيء من المنظفات الحديثة يقوم مقامه إن شاء الله تعالى، والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة



كانت بينه وبين بعض الناس خصومة، وحلف بالله سبحانه وتعالى على ما لم يحصل، ثم ندم على ذلك، ماذا عليه أن يفعل حتى يتخلص من هذا الذنب؟

-هذه اليمين الغموس: أن تحلف وأنت كاذب عالم بالكذب: حرام، وهو كبيرة من كبائر الذنوب؛ لأن فيه من جرأة شديدة على الله سبحانه وتعالى، وفي الحديث أن النبي صلى

الله عليه وسلم قال: "الكبائر: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس."

وسميت الغموس؛ لأنها تغمس صاحبها في نار جهنم، والتوبة منها واجبة، فمن وقع فيها: يستغفر ويندم على ما وقع منه أشد الندم، ويعزم على عدم العودة إليها بصدق في المستقبل، ويؤدي الحقوق التي فوتها بهذا الحلف على أصحابها.

لابد من هذه الشروط حتى تصح توبته، فلو فقد شرط منها لم تصح التوبة.

وهل يخرج كفارة اليمين؟ لا بأس – مع هذا – بأن يكفر بكفارة اليمين: يطعم عشرة مساكين وإذا لم يستطع فيصوم ثلاثة أيام.

ويلزم كثرة الاستغفار وعمل الصالحات.

نسأل الله أن يتوب علينا وعليه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأيمان_والنذور

.

إذا كان في رأسه صلع، أو في أنفه عوج، أو ساءه منظر أذنه، أو غير ذلك من أعضاء بدنه، فهل يجوز له أن يعمل عملية تجميل..

أم هذا من تغيير خلق الله تعالى؟

-يجوز، ولا يكون هذا من تغيير خلق الله سبحانه وتعالى في شيء، ما فيه علاج مرض، وإصلاح عيب، وإزالة أذى ولو كان ذلك الأذى نفسيًّا: جائز، لكن غيره – مما عمله

لطلب زيادة الحسن والجمال مما ليس فيه شيء من المرض أو العيب أو الأذى -: لا يجوز.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#اللباس_والزينة

.



رجل قال لامرأته: (أنت عليَّ حرام)، فماذا يصنع؟

-لو قصد الطلاق: وقع قوله طلاقًا، ولو قصد الظهار: وقع قوله ظهاراً وعليه كفارة الظهار، ولو قصد التحريم: يكفر كفارة يمين.

وهل يحرم عليه أن يجامع زوجته قبل إخراج الكفارة؟

-له أن يجامعها أولًا ثم يكفر عن يمينه، وله أن يكفر عن يمينه أولًا ثم يجامعها، لكن إذا كفَّر عن يمينه قبل أن يجامعها فلتكن الكفارة الإطعام لا الصوم؛ لأن الصوم لا يجوز تقديمه على الحنث.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأيمان_والنذور



هل يجوز ما يفعله بعض الناس من الوقوف زمنًا مع الصمت بقصد تحية الشهداء وغيرهم من الموتى ويسمونه "إحداد"، ويقولون: هو تكريم وتشريف لهم؟

-هذا كله ليس من الشرع في شيء، والتكريم والتشريف الوارد بهذا الشأن في الشرع كاف، مما هو معروف ووردت به النصوص..

مثل: الدعاء لهم، والصدقة عنهم، والإحسان إلى ذويهم وأهل مودتهم، والاستغفار لهم، وقراءة القرآن لهم، وذكر محاسنهم والكف عن مساويهم، وغيرها.

وماذا يستفيد الموتى من تنكيس الأعلام، أو الصمت عن الكلام، أو الوقوف أو القعود؟ لا شيء، وما هو في الحقيقة إلا تقليد أعمى لعادات غربية غريبة عن ديننا وعرفنا، وهذا شأن الأمم الضعيفة المقهورة؛ تتبع المحدثات والبدع والمنكرات التي يفعلها غيرها ولا ترى فيما هو مشروع لها من أمر دينها كفاية وغنى، وهذه هزيمة بعد هزيمة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_الجنائز





هل يحصل الأجر والثواب لقارئ القرآن الكريم، ومسجل العلم الشرعي، وشارحه.. في كل مرة نستمع فيها إلى تسجيلاتهم، كما يحصل بقراءتهم وإلقائهم له أول مرة، وهل يحصل الثواب لمستمعهم كذلك؟

- الأجر والثواب على الأعمال فضل من الله تعالى ومنّة، في هذه الصورة وفي غيرها.

ولا يظهر لي فرق بينها جميعًا، في حالة الإلقاء المباشر وحالة التسجيل.

وهذه الوسائل الحديثة من نعم الله العظيمة على البشرية لما فيها من فوائد جليلة.

نسأل الله أن يوفق لاستخدامها في الخير وتجنب استخدامها في غيره.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_المصحف





بعض المؤلفات نقرأ فيها الآيات مكتوبة بطريقة الإملاء العادية، ويتبع فيها المؤلفون علامات الترقيم وغيرها، فهل هذا جائز، أم الواجب اتباع الرسم العثماني فيه؟

-لا بأس بكتابة آية أو بضع آيات من القرآن الكريم في الكتب والمقالات بالرسم العادي بغرض التعليم أو الاستشهاد، هذا جائز..

بخلاف طباعة المصحف كاملًا أو أجزاء منه ففي هذه الحالة يجب اتباع الرسم العثماني وعدم التفريط فيه بحال.

هذا هو المتعين اقتداء بخيرة الناس وهم صحابة النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم أجمعين.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_المصحف





لي زميل، فنان في الرسم، وهو يكتب الأسماء والكلمات المأثورة على أشكال من إنسان أو حيوان أو شجرة، وقد كتب الليلة آية من القرآن على شكل طائر، فاعترض عليه بعض من رآه، وقال: هو حرام، فهل هذا صحيح؟

-نعم، يحرم رسم آية أو آيات من القرآن الكريم على شكل طائر أو غيره، لما فيه من العبث والاستخفاف بكلام الله جل جلاله والاستهانة به.

ويجب على هذا الزميل أن يزيل هذه الصورة أو يحرقها، وليحافظ على تعظيم كتاب الله تعالى في قلبه وعقله ويصونه عن أن يفعل فيه ما لا علم له به، ويسأل عن العمل الذي يريد القيام به قبل أن يفعله، فإن العلم يجب أن يسبق القول والعمل، والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_المصحف





متى أرفع يدي في تكبيرة الإحرام ومتى أخفضها؟

-يستحب أن يكون الرفع مع ابتداء التكبير، والخفض مع انتهائه، هذا هو المستحب، ومن رفع ثم كبر، أو كبر ثم رفع، وهما الحالتان الباقيتان فهو جائز، لكن المستحب ما ذكرته: يرفع مع ابتداء التكبير وينتهي من الرفع عند انتهائه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



زارني صديق من أهل الجنوب في مدينة جدة، ثم إنه أراد أن يعمل عمرة، هل يلزمه العودة إلى ميقاته أو الانتظار إلى ثلاثة أيام في جدة حتى يجوز له أن يحرم منها؟

-من نزل جدة أو غيرها من الحرم وما في محيطه لعمل، أو تعليم، أو تجارة، أو زيارة أهل، ونحو ذلك، وهو غير قاصد العمرة، له بعد أن يقضي عمله في جدة أن يحرم منها ويعمل عمرة متى بدا له ذلك، مثله في هذا مثل أهلها، وليس بشرط أن ينتظر يومًا أو يومين أو ثلاثة، ولا شيء عليه من دم أو غيره، وليس عليه أن يعود إلى ميقات بلده الأصلي أو أي ميقات آخر.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الحج_والعمرة



من وقت عمل الناس بالإجراءت الاحترازية زمن كورونا، وكثير منهم لا يحافظون على التراص في الصفوف كما تأمر به السنة، هل هذا يبطل الصلاة أو يقلل الأجر؟

-مراعاة التراص في الصفوف وتواصلها سنة مجمع عليها عن نبينا صلى الله عليه وسلم..

وفي حديث السنن وغيرها عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "رصوا صفوفكم، وقاربوا بينها، وحاذوا بالأعناق."

ومعنى رصوا صفوفكم؛ أي: تلاصقوا في صفوفكم، واجعلوها كأنها البنيان المرصوص لا خلل فيها، وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن الحكمة من هذا بقوله: "فوالذي نفسي بيده، إني لأرى الشيطان يدخل مِن خَلَل الصف كأنها الحَذَف"؛ أي كأنها الغنم السود الصغار..

فينبغي أن لا يترك المصلون مسافات واسعةً بين بعضهم ولا بين الصفوف وبعضها.

وهذا كله من هدي النبي صلى الله عليه وسلم الأكمل في الصلاة من يحافظ عليه كله يحصل الأجر الموعود على الصلاة كاملًا.

وينبغي على الإمام والمأمومين التعاون فيما بينهم على تحقيق ذلك..

وفي حديث النعمان بن بَشير رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسوِّي صفوفَنا.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



تهاون كثير من الرجال في مسألة تتميم الصف الأول في صلاة الجماعة، ويسارعون لعمل صف ثان والوقوف فيه، رغم وجود أماكن خالية في الصف الأول..

فهل هذا صحيح؟

-التفريط في تتميم الصف الأول من البدع المنكرة، ولا يجوز إنشاء صف ثان في صلاة الجماعة إلا بعد اكتمال الصف الأول، فعن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أتموا الصف المقدم ، ثم الذي يليه ، فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر.

على أن ترك فراغات في الصف الأول دليل على عدم العلم بفضله العظيم..

ورد في الصحيحين من حديث أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا."

وإذا كان الذي أنشأ الصف الثاني قد وقف فيه وحده ليس معه أحد فصلاته مكروهة، وفاتته فضيلة صلاة الجماعة وأجرها بسبب فعله هذا.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



امرأة لا تساعدها صحتها على الإنجاب مرة أخرى، هل يمكن لها أن تربط أنابيب فالوب حتى لا تحمل؟

-إذا كانت صحتها لا تتحمل الإنجاب لأجل سبب دائم لا يُرجى برؤه والسلامة منه في الحاضر والمستقبل: نعم، يجوز ربط أنابيب فالوب حتى لا تحمل، ما دام الحمل يضر بها وصحتها لا تتحمل الحمل مطلقًا.

أما إذا كان السبب الصحي يرجى برؤه قريبًا أو بعد مدة فلا يجوز الربط، وعليها أن تجرِّب وسيلة أخرى من شأنها أن لا ينقطع معها الحمل بالكلية ويمكنها بعد هذا إن شاءت أن ترفعها..

وإذا لم تنفع معها إلا هذه الوسيلة وكان الحمل يعرِّض حياتها - أو حياة جنينها - للخطر مع وجود المرض المؤقت: يجوز الربط كذلك..

والذي يقضي في هذا الأمر - الصحة تتأذى بالحمل أو لا تتأذى - هو الطبيب المختص الثقة التقي، لا يستقل الزوجان بهذا القرار وحدهما.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#النكاح

.



هل اللبوس الشرجي، أو اللبوس المهبلي ينقض الوضوء؟

-اللبوس يدخل، وهذا ليس بناقض للوضوء، الذي ينقض الوضوء هو ما خرج من أحد السبيلين: القبل أو الدبر..

فإذا تمكن الرجل - أو المرأة - من إدخال اللبوس من غير أن يمس فرجه - قبله أو دبره - ببطن كفه: فوضوؤه باق، ويستطيع أن يصلي من غير حاجة إلى وضوء جديد..

وأيضًا لو لمس قبله أو دبره ببطن كفه وكان على الكف حائل: وضوؤه أيضًا موجود ولم ينتقض.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة





هل يجوز الزيادة على الأذكار الواردة في الشرع؛ من ناحية العدد، أو الوقت، أو الصفة التي وردت بها الأحاديث؟

-الأذكار الواردة في صحيح السنة النبوية المطهرة منها ما هو مطلق، فيقوله المسلم كيف يشاء، ومنه ما هو مقيَّد فالصواب الالتزام بما ورد فيه من وقت أو صفة أو عدد أو ألفاظ حتى يأخذ المسلم أجره كاملًا عليه بمشيئة الله تعالى.

ويستأنس لهذا التأصيل بما ورد في حديث البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم علَّمه ذكر النوم فقال:

"إذا أخذت مضجعك، فتوضأ وضوءك للصلاة، ثم اضطجع على شقك الأيمن، ثم قُل: اللهم إني أسلمت وجهي إليك، وفوَّضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت.

قال: واجعلهن من آخر كلامك..

فإن مت من ليلتك مِت وأنت على الفطرة .

قال البراء: فردَّدتهنَّ لأستذكرهنَّ، فقلت: آمنت برسولك الذي أرسلت..

فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم: قل: آمنت بنبيِّك الذي أرسلت.

فهنا لم يرض النبي صلى الله عليه وسلم منه إبدال لفظة بلفظة، والله تعالى أعلم.

ولهذا نجد من الأذكار ما هو مقيَّد بالعدد، مثل: أذكار الصلوات؛ نقول: "سبحان الله" ثلاثًا وثلاثين، ونقول: "الحمد لله" مثل ذلك، ونقول: "الله أكبر" مثل ذلك.

ومثل: بعض أذكار الصباح والمساء، التي فيها نقول كذا مئة مرة أو عشر مرات، أو مرة واحدة ونحو ذلك.

ومن هذه الأذكار ما هو مقيَّد بالزمان، مثل ما ورد قوله في الليل، أو ورد قوله في النهار، أو ورد قوله عند النوم، كما في حديث: "قله إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعك."

ومن هذه الأذكار ما هو مقيد بصفة من الصفات أو هيئة من الهيئات مثل: قراءة بعض أذكار النوم على جنبك الأيمن، أو قول بعض الأذكار بعد التسليم من الصلاة لكن وأنت جالس على هيئة الصلاة مستقبل القبلة قبل أن تلتفت إلى الناس.

ومن الأذكار ما هو مطلق من ناحية الصفة، كما في التشهد الأخير بعد الدعاء المأثور الذي نستعيذ فيه من أربع، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده: "ثم يتخير من الدعاء أعجبه إليه، فيدعو به."

ومنه ما هو مطلق من ناحية الوقت والعدد، كما في بعض الأذكار، كمثل أحب الكلمات إلى الله أربع، أو كلمتان خفيفتان على اللسان..

ومثل ذكر: "سبحان الله العظيم و بحمده"، مائة مرة، فإن فيه: لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به، إلا أحد قال مثل ذلك و زاد عليه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأدعية_والأذكار





موظف في شركة، يتقن حرفة النجارة إضافة إلى عمله الوظيفي في هذه الشركة، وقد خدم رئيسه في الشركة مرَّة في شراء وتركيب (نجارة شقة) دون أجر، بعد مدة اختلف معه وترك العمل في شركته، هل من حقه - في هذه الحالة - أن يطالبه بثمن نجارة هذه الشقة التي كان عملها؟

-لا يجوز له ذلك، فتنازله عن أجرته في نجارة الشقة كان برضاه، وهذه هبة، ولا يجوز رجوع المسلم في شيء وهبه لغيره، كما هنا؛ لما في حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يحل للرجل أن يعطي عطية أو يهب هبة فيرجع فيها، إلا الوالد في ما يعطي ولده."

والله أعلم

#كبسولات_فقهية

#الهبة





صلى الإمامُ بنا صلاةَ العشاءِ، فقرأ في الركعة الأولى: الفاتحة وسورة، وقرأ في الركعة الثانية: الفاتحة فقط وركع، ثم إنه في آخر الصلاة لم يسجد للسهو، فهل الصلاة هكذا صحيحة؟

-نعم صحيحة، يستحب للمصلي أن يقرأ السورة بعد الفاتحة في الركعتين الأوليين من الصلاة، وهي هيئة من هيئات الصلاة، من تركها: صلاته صحيحة، ولا يسجد للسهو.

وقراءة السورة بعد الفاتحة في الركعتين يكون في جميع الصلوات؛ الجهرية والسرية، لا يختص بالصلوات الجهرية فقط، بل يقرأ المصلي - الإمام والمنفرد - في الركعتين الأوليين من الصلوات كلها، ويثاب من فعلها، ولا يعاقب من تركها لكنه يحرم نفسه الثواب بتركها.

ومن فاتته السورة في الركعتين الأولتين؟

-يأتي بهما فيما بقي من صلاته، يتداركهما في باقي الصلوات.

وهل في صلاة التطوع، مثل: الضحى، وصلاة الليل، وصلاة الأوابين بين المغرب والعشاء، نقرأ سورة بعد الفاتحة أم هذا مستحب في صلوات الفرائض فقط؟

-هذا مستحب في الفرائض والنوافل حتى السنن التي قبل الصلاة وبعد الصلاة نقرأ فيها وقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر وركعتي المغرب سوراً أو بضع آيات من سور بعد قراءة الفاتحة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



شعر الوجه الذي يكون في الجبهة أو بين الحاجبين، هل يجوز للرجل أن يزيله، أم هذا من النمص المحرَّم؟

-يجوز نعم أن تزيله، المحرم عليك إزالته هو اللحية، ونمص الحاجبين، وما عداهما من شعور الوجه لا مانع من إزالته.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#اللباس_والزينة



أنا موظف بمكان يتوافد عليَّ الناس فيه بكثرة لقضاء بعض الأوراق الخاصَّة بهم، ومن جملتهم أناس ضعفاء؛ بين مريض، أو امرأة، أو عجوز، فإذا قدَّمتهم على غيرهم في الدَّور هل يحرم عليَّ ذلك؟

-الأصل أن تقضي للحاضرين حوائجهم على حسب أدوارهم في الحضور، إلا إذا كان للمكان قانون خاص معلن بهذا، فتعرف به الموجودين وترفعه في المكان بحيث يكون ملحوظاً، بلافتة أو كتابة واضحة ونحو هذا..

فإذا لم يكن هناك قرار ينظم ذلك فلتستأذن الموجودين في قضاء أوراق هؤلاء الكرام على عجل قبل أن تقدِّمهم عليهم، فهذا حقهم..

ولعل مما يستأنس به في ذلك حديث البخاري عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه، وعن يمينه غلام، وعن يساره الأشياخ، فقال للغلام :

أتأذن لي أن أعطي هؤلاء ؟

فقال الغلام: والله يا رسول الله، لا أوثر بنصيبي منك أحداً.

قال: فتله – أي: وضعه – رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأخلاق_والآداب



إذا حسبت زكاة مالي وسلَّمتها أو سلَّمت جزءاً منها للفقير، هل يجب عليَّ أن أخبره بأنها زكاة مال؟

-لا يجب هذا، يكفي أن تنوي أنت هذا وقت حسابها أو وقت إخراجها، والاعتبار في النية بالقلب فتستحضر أنها زكاة وقت عزل مبلغها عن بقية مالك أو عند إعطائها للمستحق، ولا يجب عليك أن تخبره بأنها زكاة، ولا يجب ولا يستحب أن تتلفظ بهذا وقت إعطائها له..

وحرص بعض الناس على قول (زكاة) وقت تسليم الزكاة للفقير أو المسكين وغيرهما لا أعلم له مستنداً..

فإذا دفع المالك أو وكيله الزكاة إلى المستحق ولم يقل هي زكاة، ولا تكلم بشيء أصلًا: أجزأه، ووقع زكاة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الزكاة



بعض الزملاء اليوم كانوا يتحدثون حول زكاة المال وأتوا على مسألة إظهارها أو إخفائها واختلفوا في ذلك، فبعضهم يقول: تخرج علانية، وبعضهم يقول: تخرج في الخفاء، فما الصواب من هذا في الشرع؟

-كلاهما صواب، والأفضل في الزكاة: إظهار إخراجها؛ ليراه غيره فيعمل عمله، وهذا كالصوم المفروض والصلاة المفروضة يستحب أيضًا إظهارهما، وهكذا جميع الفرائض.

وأما في النوافل والمستحبات كسنن الصلوات، وسنن الصيام، وصدقات التطوع.. فالمستحب: إخراجها في الخفاء.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الزكاة





قعد أحد زملائه من العمل فترة طويلة ببلد غريبة ونفقاته كثيرة شاقة، هل يجوز أن يعطيه من زكاة ماله؟

-إذا كان من المستحقين: فقير أو مسكين أو مدين، ولم يكن له مدخرات في بلد غربته وليس له أملاك في بلده الأصلي، نعم يجوز، وإذا كان له شيء من هذا فلا يجوز.

فمعيار جواز ذلك من عدمه هو وصفه هل هو من المستحقين أم لا، وليس كونه لا يعمل منذ فترة أو يبحث عن عمل ولا يجده.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الزكاة



مريض، إذا صلى وحده، منفرداً، يمكنه القيام في صلاته بلا مشقة، ولو صلى في جماعة يقف في بعض الصلاة ويجلس في بعضها الآخر أو يقعد في صلاته كلها، ماذا يفعل؟

-لو صلى وحده فهو على صواب، ولو صلى في جماعة فهو على صواب، والأفضل منهما: أن يصلي وحده؛ لأنه يمكنه في الصلاة وحده القيام، والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



متى أستطيع أن أقول إني غير قادر على القيام في الصلاة فيجوز لي الصلاة من قعود، ومتى أقول إني قادر على القيام فلا يجوز لي الصلاة إلا قائمًا، كيف أفرق بين الحالتين؟

-القيام في صلاة الفرض ركن على القادر لا تصح صلاته إلا به، ومن لم يقدر على القيام يجوز له أن يصلي قاعداً، وغير القادر على القيام هو الذي يقوم بمشقة شديدة لا يخشع معها، فإذا وصل إلى هذه الحالة يرخص له أن يصلي وهو قاعد.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



هل يجوز أن أسأل الله سبحانه وتعالى في دعائي كل ما أحتاجه وأتوسل بوجهه الكريم عز وجل إلى ذلك، أم لا يجوز؟

-إذا كنت تسأل شيئًا من أمور الآخرة: يجوز، فهذه المنافع العظيمة والنعم الكبيرة والآلاء الرفيعة أباح لنا الشرع سؤالها بوجه الله الكريم، وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لَا يسأل بوجه الله إلا الجنة"، ومثل الجنة كل سبب يوصل إليها إن شاء الله تعالى.

أما إذا كنت تسأل شيئًا من أمور الدنيا فلا يجوز أن تتوسل إليه بوجه الله الكريم..

لا تقل: اللهم إني أسألك بوجهك الكريم أن تحقق لي كذا وكذا أو تعطيني كذا وكذا من أمور الدنيا..

فهذه الوسيلة العظيمة وهذا المقام الرفيع لا يتوسل به ولا يسأل به شيء حقير، فالتوسل بالعظيم إلى الحقير تحقير له وهو مما لا يجوز.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأدعية_والأذكار



في كلِّ مرَّة أدخل فيها المسجدَ هل أصلي ركعتين لتحية المسجد، أم يكفي أن أصلي السنة القبلية وتغني عنها، وماذا أفعل لو كانت صلاة الفريضة قد أقيمت؛ هل أقضي ركعتي تحية المسجد بعد الفريضة؟

-نعم، في كلِّ مرَّةٍ تدخل فيها المسجد يسنُّ لك أن تصلي ركعتين تحية المسجد، هذا في كل وقت من ليل أو نهار، والحكمة من هاتين الركعتين: أن تشغل مكانك من المسجد بصلاة فلا تجلس حتى تصلي..

ولهذا إذا دخلت بين الأذان والإقامة فاجمع بينهما في سنة الصلاة القبلية: صلِّ ركعتي السنة القبلية بالنيَّتين؛ نية تحية المسجد ونية صلاة السنة القبلية..

وكذلك افعل في صلاة الفريضة إذا دخلت بعد إقامة الصلاة: اجمع بين نية تحية المسجد ونية صلاة الفرض.

.

ويستحب أن تقضي صلاة السنة القبليَّة بعد الانتهاء من صلاة الفريضة، حتى لا يفوتك أجرها.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



يعود من العمل فيصلي ركعات بين المغرب والعشاء أو في الليل، وربما أدركه التعب فاحتاج إلى الجلوس أو تكاسل ويريد أن يتم صلاته جالسًا، فهل يجوز أم لابد من إتمام صلاته قائمًا؟

-يجوز أن تصلي صلاة التطوع / النوافل قائمًا وجالسًا، بعذر أو بغير عذر، لكن في حالة العذر: تأخذ الأجر كاملًا، وفي حالة عدم العذر: تأخذ نصف أجر الصلاة فقط..

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا مرض العبد أو سافر كُتب له من العمل ما كان يعمله وهو صحيح مقيم."

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال" :إنَّ صلاة القاعد على النِّصف من صلاة القائم."

هذا كله في النافلة فأما الفريضة فلا يجوز للقادر على القيام أن يصلي وهو جالس، فإذا فعل ذلك فصلاته باطلة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



إذا حاول الرجل أن يعيد المرأة إلى عصمته بعد خلعها منه ورفضت، فطلقها طلقة ثانية وثالثة غضبًا منه بسبب موقفها، ثم إنها مؤخرًا رضيت بالرجوع، فما العمل في هذه الحالة هل يجوز أن يراجعها أم لا؟

-المرأة المختلعة من زوجها خلعً صحيحًا بمجرد هذا الخلع الصحيح: تكون أجنبية تمامًا عن الزوج، ولهذا لا يقع منه عليها طلاق ولا غيره، فما أوقعه هذا الرجل من طلقات بعده لا تحسب، سواء كانت في العدة أو بعدها، وعليه: فيجوز له أن يراجعها بعقد ومهر جديدين، وقد حسبت عليه تطليقة واحدة فقط هي تطليقة الخلع.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الخلع



هل يشترط في الخلع أن يكون التعويض الذي تدفعه الزوجة لزوجها هو المهر الذي دفعه لها عند الزواج، أم يصح الخلع بأي مال آخر؟

-لا يشترط أن يكون التعويض الذي تدفعه المرأة في الخلع هو مهر الزوج لها وإنما ما يتوافقان عليه، من كثير أو قليل، مال يدفع فورًا أو يكون في ذمتها، نقدًا أو عقارًا –

مثلًا - لأن مبنى الخلع على التراضي بين الزوجين، فالخلع عقد يتم بالاتفاق وكامل التراضي بين الزوجين وليس فيه إجبار على شيء من الطرفين أو من طرف ثالث، فالإجبار يفسده في نظر الشرع ويبطله.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الخلع



يسأل، إذا تمَّ الخلع بين الزوجين صحيحًا؛ طلبت المرأة من زوجها الطلاق مقابل أن تردَّ إليه مهره الذي دفعه لها، ورضي الزوج وطلقها بالفعل، فهل له أن يردها إلى عصمته مرة أخرى؟

- إذا أراد الرجل ذلك ووافقته المرأة عليه: نعم، يجوز، وذلك بعقد زواج جديد مع جميع أركانه وشروطه، وأما بغير موافقتها ورضاها فلا يجوز له ذلك، فالمرأة بعد الخلع تملك نفسها ولا رجعة للرجل بعده عليها، سواء كانت هي في العدة أو بعدها.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الخلع



تسأل لماذا تدفع المرأة للزوج مالًا في الخلع، أليس من حقِّ الزوجة أن تختلع من زوجها بغير مال؟

- ليس من حق الزوجة أن تختلع من زوجها بغير مال، فقد تزوجها الرجل عندما تزوجها على مال دفعه لها وبهذا المال ملك حق الاستمتاع بها، فإذا طلبت الزوجة أن تختلع من زوجها فلابد لها كذلك من أن تفتدي نفسها منه بمال مثله..

ويدل لذلك من القرآن الكريم قوله سبحانه وتعالى: {فلا جناح عليهما فيما افتدت به}..

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة ثابت بن قيس وهي صاحبة أول خلع حدث في الإسلام: "أتردين عليه حديقته، قالت: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له: اقبل الحديقة وطلقها تطليقة".

ولهذا يشترط الفقهاء - رحمهم الله تعالى - أن يكون هذا التعويض الذي تدفعه المرأة للزوج ذا قيمة حتى يكون الخلع صحيحًا ولا يكون للزوج على زوجته المختلعة حق الرجعة فيعيدها إلى عصمته بدون إذنها ورضاها، لأنه في هذه الحالة يحسب تطليقة واحدة وتبقى له تطليقتان، وأما إذا تم الخلع الشرعي الصحيح فليس له عليها حق الرجعة إلا برضاها.

والخلاصة:

لابد للمرأة من أن تعوض الزوج عما أنفقه عليها في سبيل الزواج بها وهو عوض الخلع.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الخلع



هل الخلع حرام؟

- لا، الخلع جائز، بشرط أن يكون بسبب شرعي معتبر، وبغير ذلك هو نقص في دين المرأة، حذَّر منه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: "المختلعات هنَّ المنافقات"، وبقوله صلى الله عليه وسلم: "أيما امرأة سألت زوجها طلاقًا من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة".

والشرع يحبُّ أن يستمر النكاح بين كل زوجين حصل بينهما اتفاق وقبول ابتداء وشرعت حياتهما الزوجية في رحلتها ويكره لهذا النكاح أن ينقطع، لكنه أجاز الخلع - مع هذه الكراهة -؛ لما فيه من إزالة الضرر.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الخلع



صليت العشاء على سجادة كبيرة، ثم إني اكتشفت بعد الصلاة أن في أحد أطرافها نجاسة، كان الولد الصغير تبوَّل على هذا الموضع منها، فهل أعيد صلاة العشاء؟

- إذا كنت قد صليت في موضع طاهر، ولم يأت ثوبك ولا بدنك فوق المكان الذي فيه النجاسة فصلاتك صحيحة ولا يطلب منك إعادتها ولا شيء، تقبل الله منك وكتب أجرك.

وإذا كان بدنك أو ثوبك يصيب الموضع الذي فيه النجاسة فعليك نعم إعادة الصلاة، فمن شروط صحة الصلاة: الوقوف على مكان طاهر بحيث لا يلاقي بدن المصلي أو ثيابه نجاسة من أول صلاته إلى نهايتها.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة





رأى بعض الطيبين رؤيا يظهر أنها حسنة، ونشرها على حسابه، وقد نصحت له أن يحذفها خشية الحسد، فهل طلبي هذا صحيح؟

- نعم، طلبك صحيح، وهذا هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الرؤيا إن كانت حسنة:

- يستبشر بها.
- ويدعو الله بتحقيق خيرها.
- ولا يحدث بها إلا من يثق بأنه يحب له الخير.

وعرض الرؤيا على عموم الناس - هكذا - لا يخشى منه الحسد فحسب، بل يخشى منه ضياع خيرها كذلك، ومذهب كثير من أهل العلم أن الرؤيا لأول عابر، فربما تجرأ أحد الناس فقال في تفسيرها قولًا هو أدنى مما فيها من خير أو ما يذهب منها الخير فيكون الأمر كما قاله..

وربما يشهد لهذا حديث الدارمي عن عائشة رضي الله عنها قالت: كانت امرأة من أهل المدينة لها زوج تاجر يختلف فكانت ترى رؤيا كلما غاب عنها زوجها وقلما يغيب إلا تركها حاملًا..

فتأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول: إن زوجي خرج تاجرًا فتركني حاملًا، فرأيت فيما يرى النائم أن سارية بيتي انكسرت، وأني ولدت غلامًا أعور..

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير، يرجع زوجك عليك إن شاء الله تعالى صالحاً، وتلدين غلاماً براًّ..

فكانت تراها مرتين أو ثلاثًا، كل ذلك تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ذلك لها، فيرجع زوجها وتلد غلاماً..

فجاءت يوماً كما كانت تأتيه ورسول الله صلى الله عليه وسلم غائب وقد رأت تلك الرؤيا..

فقلت لها: عم تسألين رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أمة الله؟

فقالت: رؤيا كنت أراها، فآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأسأله عنها، فيقول خيراً، فيكون كما قال.

فقلت: فأخبريني ما هي؟

قالت: حتى يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعرضها عليه كما كنت أعرض..

فوالله ما تركتها حتى أخبرتني..

فقلت: والله لئن صدقت رؤياك ليموتن زوجك، وتلدين غلاماً فاجراً..

فقعدت تبكي، وقالت: ما لي حين عرضت عليك رؤياي؟!

فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي، فقال لها: ما لها يا عائشة؟!

فأخبرته الخبر، وما تأوَّلت لها..

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مه يا عائشة، إذا عبرتم للمسلم الرؤيا فاعبروها على الخير، فإن الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها".

قال عائشة: فمات والله زوجها، ولا أراها إلا ولدت غلامًا فاجرًا.

فإذًا الرؤيا لا تنشر على العام، ولا تقص على أيِّ أحد، بل تقص على ناصح ووادٍّ، على صاحب علم بالتأويل.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأخلاق_والآداب



استبدل أهل المسجد الأشجار الموجودة أمامه بأشجار مثمرة، فهل يجوز الأكل منها لمن يرتاد المسجد؟

- نعم، يجوز لهم ذلك إن كان من غرسها جعلها لمن يأكل منها من المصلين في المسجد ومن حوله وكذلك إذا لم نعرف نيته في غرسه.

فإن جعلها للمسجد فلا يجوز الأكل منها إلا بعوض يدفعه من يأكل منها للمسجد.

ولا بأس في هذه الحالة الأخيرة بأن يصرِّف القائمون على المسجد هذا الثمر بأقل من ثمن غيره بعض الشيء - بحسب المصلحة - ليرغب في شرائه ولا يتلف، ويجب صرف هذا الثمن في مصالح المسجد.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الوقف



الأشجار المثمرة كالنخل والزيتون والسدر من كل شجر ينتفع بثمره أو ورقه مما هو موجود في المقابر، هل يجوز الأكل والأخذ منه أم لا؟

- يجوز الأكل والأخذ منه فلا حرمة فيه من جهة أنه مزروع في المقابر، وأما من جهة ملكيته؛ فما كان منه غير مملوك فيجوز الأكل والأخذ منه، وما كان مملوكًا وعلم رضى أصحاب المقبرة بالأكل والأخذ منه فيجوز كذلك، بخلاف غيره مما علم أن أصحابه لا يرضون بالأكل والأخذ منه فهذا لا يجوز إلا برضاهم، والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأطعمة





كانت لي أمانة عند صديق لي، وقصَّر الصديق في حفظها فضاعت، وحكم عليه اثنان تحاكمنا إليهما بتعويضي عنها ففعل، ثم إنَّ الذي وجدها ردَّها إليه، ماذا نصنع؟

- تعود الأمانة إلى صاحب الأمانة ويردُّ على صديقه ما كان أخذه منه من عوض، وإن تراضيا على الوضع القائم: يكتفي صاحب الأمانة بما أخذه من تعويض ويأخذ صديقه الوديعة التي عثر عليها لا بأس، والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الوديعة



لا يمكنه الوصول إلى أصحاب الحقوق لديه بعد حلِّ المصنع وتسريح عماله ومرور وقت على ذلك ويخشى الموت، فماذا يصنع بها؟

- إذا أيس من العثور عليهم: يتصدق بها عنهم على من يستحقون من الفقراء والمساكين، أو يضعها في أي باب من أبواب المصالح العامة للمسلمين، ولهم - إن شاء الله - ثواب

ذلك، وهي - مع ذلك - في ضمانه لأصحابها إذا عرفهم بعد هذا، فإن أجازوا عمله وإلا دفعها لهم، والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الوديعة



تمرُّ به امرأة متبرِّجة فيقول في سرِّه: لعنة الله عليكِ، هل هذا حرام، وهل يكون بفعله من اللعَّانين الذين لا يحبهم الله ورسوله؟

- هذا حرام، لا يجوز لعن المعيَّن المسلم والكافر الذي لم تعلم خاتمته؛ لأن مآله عندنا مجهول، حالته عند الوفاة - هل يموت على الكفر أو يموت على الإسلام - لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى.

واللعن هو الطرد من رحمة الله عز وجلَّ، ويمكن للكافر أن يسلم ويمكن للمسلم العاصي أن يتوب..

أما لعن أصحاب المعاصي غير المعيَّنين ممن ورد لعنهم في القرآن والسنة فجائز، وفي القرآن الكريم والسنة من ذلك جملة..

قال تعالى: {لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُودَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ}.

وفي الحديث: "لعن الله الواصلة والمستوصلة.."، "لعن الله آكل الربا.."، "لعن الله المصورين.."، "لعن الله من غير منار الأرض.." .

فاللعن العام لمن ورد لعنه في كتاب الله وسنة رسوله لا حرج فيه، فنقول: لعنة الله على المتبرجات، أو لعنة الله على الظالمين، أو المرابين، أو المفسدين، أو السارقين، أو نحوها من المعاصي..

ولكن لا يجوز أن تقول: لعنة الله على فلان، أو لعنة الله عليكِ وأنت تقصد إنسانة بعينها.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأخلاق_والآداب



ماتت له قطة، فهل يجب عليه دفنها أم يكفي إلقاؤها فقط، ما الحكم الشرعي في هذا؟

- يجوز دفن القطط ونحوها، وقد يجب إذا كان في إلقائها ضرر على الناس، فإذا تحققنا ضرر تركها بلا دفن يجب دفنها ويحرم إلقاؤها بلا دفن.

وفي صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بشاة مطروحة أعطيتها مولاة لميمونة، من الصدقة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألا أخذوا إهابها - يعني صلى الله عليه وسلم جلدها - فدبغوه فانتفعوا به؟.

ولو كان دفنها واجبًا لأمر صلى الله عليه وسلم بدفنها، لكن على أي حال لا يجوز إلقاؤها في طريق الناس؛ لما في ذلك من الأذى والضرر من كل جهة، والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_الجنائز



تسأل عن دِيك نقرها، فقالت له: ((الله يلعنك))، أو نحو هذا من الكلام الذي فيه لعن، فهل يحل ذبحه وأكل طعامه؟

- نعم، يحلُّ، ولا يجوز للمسلم أن يكون لعَّانًا أو يدعو على نفسه أو على أولاده أو على أمواله، فربما وافق من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجاب له فيما دعا فيندم وقت لا ينفع الندم.

وفي صحيح مسلم عن عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال: "بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وامرأة من الأنصار على ناقة فضجرت، فلعنتها، فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "خذوا ما عليها ودعوها، فإنها ملعونة"، قال عمران: فكأني أراها الآن تمشي في الناس ما يعرض لها أحد.

قال العلماء: وإنما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا من باب التأديب لصاحبتها..

ولهذا أقول للأخت السائلة: لو أحسنت تتصدق بهذا الديك حتى تؤدب نفسها بهذا الأدب النبوي الكريم، خاصة ولم يعد في هذا الديك بركة تعود عليها من إبقائه أو أكله بعدما لعنته، وأيضًا يكون هذا تعليماً لها فلا تعود لمثل هذا اللعن مرة أخرى.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأخلاق_والآداب



أقمت بأحد الفنادق ليلتين، وقد تناولت خلالهما من بعض الأنواع الموجودة في ثلاجة الغرفة: مثلّجات وبسكوت وغيرها، ثم علمت بأن أسعارها لديهم غالية جداً مع أنها نفسها موجودة بأقل من هذه الأسعار بكثير في السوق، فهل يجوز لي أن أشتري مثلها من السوق وأضعها في الثلاجة بدل تلك التي تناولتها دون علمهم؟

- لا يجوز، هذا تصرف وعدوان على مال الغير بغير إذنه، وهم إنما أذنوا لك في التناول منها فقط على أن يكون تناولك شراء منك لها، وهذا التناول معناه الرضى بأسعارهم فيها، فهذا هو المأذون لك في التصرف فيه، وما سوى هذا عدوان.

والتصرف الصحيح الآن: أن تناقشهم في السعر وتدفع لهم ما تتفقان عليه، أو تعرض عليهم هذا الذي تقترحه في السؤال فإن رضوا به كان وإلا فواجب عليك أن تدفع لهم ثمنها الذي يطلبونه، والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#البيوع



يسأل الجيران: هل نودّ هذا الأخ ونصله ونتعامل معه رغم أنه كان شديد العقوق لأمه وقد ماتت الليلة وهو على حالته تلك معها لم يتغير؟

- المسلم يحب أخاه المسلم على قدر ما فيه من طاعة وخير، ويبغض ما هو عليه من معصية وشر..

وبحسب ذلك تكون علاقة المسلمين مع أحدهم ومعاملتهم له، وعلى كل حال فإن له عليكم حق الإسلام والجوار..

انصحوا له بالتوبة وأن يبرّ والدته بما بقي له من سبل برها كما جاء في الحديث عن أبي أُسيد مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه قال: بينا نحن جلوس عند رسول الله ﷺ إذ جاءه رجل من بني سلمة فقال:

يا رسول الله، هل بقي من بر أبويّ شيء أبرهما به بعد موتهما؟

فقال: نعم..

الصلاة عليهما

والاستغفار لهما

وإنفاذ عهدهما من بعدهما..

وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما..

وإكرام صديقهما.

عسى الله تعالى أن ينقذه بنصحكم من الضلالة ويهديه بوعظكم من الغواية، وإذا مضى في طريق عقوقه ومعصيته فقد فعلتم ما عليكم وأبرأتم ذممكم وأعذرتم إلى الله من أنفسكم، والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأدعية_والآداب



توفي والده وعليه دين هو عبارة عن أقساط لبعض الشركات والمعارض، فهل يجب عليهم سداد هذا الدين كله الآن فوراً أو يمكن سداده على طبيعة هذه الأقساط؟

- الأصل سداد دَين الميّت كلّه فور وفاته من تركته حتى تبرأ ذمته..

وإذا لم يستطع الورثة سداد الأقساط كلها فوراً لسبب أو آخر فيمكنهم سدادها على أقساطها المحددة بشرط أن يقوم الورثة أو أحدهم بطلب تحويل هذه الأقساط عليه هو وإعفاء الميت منها فإذا رضي صاحب الدين بهذا فقد برئت ذمة الميت ولم يعد عليه منه شيء.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_الجنائز



وجدت بعض الأحباب نشر صورة لشابٍّ كان في السابق مغنيًا وتاب الله عليه، صوّره وهو يحفظ القرآن لدى شيخ من الشيوخ، وقد كتب هذا الأخ الناشر مع الصورة ما يفيد أنه صورها خلسة دون أن يشعر به أحد، وقد اعترض على فعله هذا بعض من قرأ كلامه وقال: ليس له الحق في تصويرها ونشرها، فما الصواب في ذلك؟

- لا يجوز لأحد أن يسجّل صوت غيره، ولا أن يصوّر صورته بغير إذنه، وكذا لا يجوز له نشرها إلا بإذنه.

وهذا من الأمور المحرمة التي تساهل بها الناس في هذه الأيام والله المستعان على ذلك، يسجل لك ويصورك وينشر هذا كله على الناس..

وهذا غير جائز، فهو من خصوصيات الناس، ولا يجوز نقل خصوصياتهم بالتخزين أو بالنشر على الناس بغير إذنهم..

فأما إذا استأذنه في التصوير أو التسجيل فأذن له فلا بأس، وإذا استأذنه بعد هذا في النشر فأذن له فلا بأس، أما بغير إذنه فلا يجوز شيء من ذلك، والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأدعية_والآداب



طبَّاخ يعمل في مكان، وهذا المكان يقدم مأكولات ومشروبات، وكلها حلال، لكن المكان يقدِّم "شيشة" لمن يطلبها من الزبائن، فهل عمله في هذا المكان جائز؟

- نعم يجوز، ما دام أصل نشاط المكان في الحلال، وأنت لا تباشر هذا الأمر المحرَّم بنفسك، وهكذا الحكم في كلِّ مكان أو شركة أو عمل نشاطه حلال لكنه قد يمارس مع ذلك بعض الأمور القليلة المحرمة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#مسائل_مالية





ابتليت بمرض والحمد لله على كل حال، ثم إن بعض المعارف وصفوا لي طبيبًا ماهرًا في هذا التخصص، وسؤالي متى يجوز للأنثى أن تذهب لطبيب ومتى لا يجوز، فلا أريد أن أطلب الشفاء بما فيه معصية الله وأنا أرجو أن يمن علي بالعافية ويرحمني من أوجاعي؟

- شفاك الله وعافاك، وقد أحسنت السؤال أحسن الله إليك وأعلاك إلى العافية ومسح عنك بيمينه الشافية..

يجوز للمرأة أن تذهب إلى الطبيب الأمين إذا لم توجد طبيبة في هذا التخصص تسد مسده وتقوم بما يلزم.

على أن يصاحبها إليه زوجها أو أحد محارمها، ويجب على الطبيب وعلى المرأة رعاية الحشمة وقت ذلك فلا يكشف من عورتها إلا بقدر ما يحتاجه فقط، والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_النساء





حسب زكاة ماله، وأخرج الواجب عليه فيها ليوصله إلى الفقراء، في الطريق وقع له حادث، وسرقه بعض من كان في المكان، لم ينتبه للأمر إلا وهو في المستشفى، ولم يجد المال، ماذا عليه؟

- لا شيء عليه، وإن أراد أن يخرجها مرة أخرى فهو خير وأحوط، لكن لا يجب عليه ذلك؛ لأنه لم يقع منه تفريط في ضياعها، والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الزكاة



إذا شككت في صلاتي هل سجدت سجدة واحدة أو سجدتين، أو صليت ركعة واحدة أو ركعتين، ماذا أفعل؟

- إذا كان هذا يحدث لك يوميًّا: فلا تلتفت إليه، وأكمل صلاتك، لا يشغلك الشيطان ويلبِّس عليك عملك ويفسد عليك طمأنينتك.

وإذا كان هذا يحدث لك في صلاة مثلًا أو نحوها: فأوصيك - أولًا - بالاهتمام بصلاتك والتركيز فيها من بدايتها إلى نهايتها فتلك هي عمود الإسلام وليس لك منها إلا بالقدر الذي تخشعه..

ثم إذا حدث وشككت في الصلاة هل سجدت سجدة أو سجدتين: فاجعلها سجدة، وأضف إليها ثانية، وأكمل صلاتك، وقبل السلام اسجد سجدتين للسهو، وسلِّم.

وكذلك لو شككت هل صليت ركعة واحدة أو ركعتين: اجعلها ركعة، وهات الباقي من صلاتك، وقبل السلام اسجد سجدتين للسهو وسلِّم.

وسل ربك التوفيق والتثبيت فلا شيء إلا بفضله، والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



استأجر سيارة من معرض، حدث بها عيب أثناء سيره، فخشي أن يحاسب عليه بمال كثير، وذهب إلى (صنايعي) يعالجه له، فستر (الصنايعي) العيب بطريقة ما حتى استطاع أن يعيد السيارة إلى المعرض، واليوم تؤرقه نفسه ويعاوده الندم على الذنب كلما تذكره، ماذا عليه أن يفعل؟

- من أتلف شيئًا فعليه أن يصلحه، لكنه لا يستقل بإصلاحه بل يجب عليه أن يعود لصاحبه ويعرفه به؛ فإما أن يعفو عنه أو يتفقا على كيفية إصلاحه، والذي يتراضيا عليه وقتها أو يحكم به بينهما صاحب تخصص وخبرة فهو ملزم بتنفيذه شرعًا.

وأما هذا الذي تم منك فهو غش وتدليس يستوجب التوبة والاستغفار لحق الله تعالى، وطلب الصفح والسماح من أصحاب المعرض والسعي الجاد في إعادة حقوقهم إليهم .

فإذا لم تستطع العودة إليهم ومصارحتهم بما فعلت لسبب أو آخر: فالواجب عليك وصف هذا العيب بدقة - مع تحديد مواصفات السيارة وكل ما يلزم - لأحد الخبراء، وهو يقدِّر لك ثمن هذا العيب، ثم تجتهد أنت في توصيله إليهم بأية طريقة.

مع العلم بأن الأمر ملتبس، فيحتاج إلى شدة التحرِّي والاجتهاد - وكلما تأخرت تعسر أكثر - فلابد من التأكد لمالك المعرض وقتها، وأن يصل المال إليه هو، وأشياء أخرى تدرك بالتركيز في الأمر والعناية به.

وهذا مما ينبغي أن ينتبه له الناس في مثل هذه الأمور: يجب أن لا يستقل الشخص في مثل هذه الظروف بالتفكير ولا يسلم نفسه لشيطان إنس أو جن أو نفس أمارة بالسوء، ولا ينبغي أن يتأخر في سؤال أهل العلم حتى يستطيع استدراك الأمور قبل تفاقمها.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الغصب_والإتلاف



صليت العشاء في جماعة، وكنت في همٍّ لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى بسبب بعض الأمور، في القيام قرأ الإمام الفاتحة وقرأتها أنا بعده، ثم ركع الإمام ورفع من الركوع وأنا في غفلة فلم أفعلهما معه، فلما كبَّر الإمام للسجود سجدت معه، وفي السجود تذكرت أني لم أركع ولم أعتدل بعد الركوع، فلم أدر ما أفعل و خرجت من الصلاة ثم دخلت مرة أخرى، فما كان الواجب علي أن أفعل؟

- كان الواجب عليك: أن تستمر في الصلاة مع الإمام وتتابعه فيما يفعله وبعد سلامه تأتي بركعة عوض الركعة التي كان وقع فيها هذا الخلل.

من نسي ركنًا من أركان الصلاة ثم تذكره فيما بعده يلزمه العودة إلى هذا الركن وتكملة الصلاة من عنده، إلا إذا تذكره عند فعل مثله من الركعة التي بعدها فيلغي الركعة التي فيها الخلل ويأتي بركعة بدلها في نهاية الصلاة، هذا لو كان إمامًا أو منفردًا.

أما المأموم فيتابع إمامه وبعد تسليم الإمام يأتي بهذه الركعة التي كانت قد وقع فيها الخلل.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



أرملة، تقدم إليها رجل ليتزوجها، هل يجوز أن يكون ابنها وليها في النكاح، فإن بينها وبين إخوتها بعض الشحناء؟

- نعم، يجوز أن يكون الابن ولي أمه في عقد زواجها..

وهذا مذهب جمهور العلماء، خلافًا للشافعية، يرون أن الابن يقدم على الأخ، ما دام الأب والجد غير موجودين فيكون الابن الولي، وعليك أن تسعي في إزالة الشحناء بينك وبين إخوتك وهذه مناسبة طيبة لهذا، فمع دعوة صادقة وحسنة لفقير وكلمة طيبة تنصلح الأمور إن شاء الله تعالى، أصلح الله ما بين المسلمين، آمين.

#كبسولات_فقهية

#النكاح





يأتيني كل فترة مبلغ من المال، يوكلني صاحبه في إخراجه، ويعطيني حرية التصرف فيه، في الوقت والموضع، لو احتاج أحد من أهل بيتي إلى بعض هذا المال على سبيل السلف، هل يجوز أن أعطيه من هذا المبلغ؟

- إذا كان هذا المال زكاة فيجب إخراجه فوراً ولا يجوز تأخيره ما دمت تجد من يستحق الزكاة.

وإذا كان المبلغ صدقة؟

- تلتزم فيه شرط المتصدق وتنفذه، ولو ترك لك صاحبه حرية التصرف فيه فيجب عليك أن تفعل الأصلح في هذا المال للمتصدق وكذلك للمستحقين.

وهل أعطي هذا القريب من المال على سبيل القرض؟

- إذا كان قريبك هذا من المستحقين: أعطه ولا تطالبه برده مرة أخرى، سواء كان زكاة أم صدقة.

وإذا لم يكن قريبك من المستحقين: فلا يجوز لك أن تعطيه من الزكاة، ويجوز لك أن تعطيه من الصدقة ويردها مرة أخرى إذا كان صاحبها أذن لك في هذا أو فوض إليك التصرف ورأيت الصالح في هذا بأن لم يفوت مصلحة أخرى هي أولى منها، والله أعلم.

.

#كبسولات_فقهية

#الزكاة



قتل ولدُها نفسَه - انتحر -، فهل عليه كفارة، ومتى يخرجونها، وكيف يخرجونها، ومن أين يخرجونها؟

- نعم، تجب الكفارة على قاتل نفسه؛ لأنه قتلُ محرَّم قال تعالى: {ولا تقتلوا أنفسكم} وقال صلى الله عليه وسلم: "من قتل نفسه بشيء .. عُذِّب به يوم القيامة"، وتخرَج هذه الكفارة من تركته أو من مال أبيه، والحكمة منها: لعلَّ الله تبارك وتعالى يخفف بها عنه ما فرط منه من تقصير شديد في حق نفسه وحق الله عز وجل، فإنَّ قتلَ النفس عندالله عز وجل شديد..

فعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح، فجزع، فأخذ سكينًا فحزّ بها يده، فما رقأ الدم حتى مات، قال الله سبحانه وتعالى: بادرني عبدي بنفسه؛ حرّمتُ عليه الجنة"، يعني أن يدخلها مع أوَّل الداخلين.

وهل هذه الكفارة واجبة على الفور؟

- نعم، يجب أن يفعلها أهله فوراً، من أجل تدارك الإثم الواقع عليه من جراء جريمته..

وإذا كان الله تبارك وتعالى أوجب الكفارة في حق من قتل خطأً في قوله سبحانه: {ومن قتل مؤمنًا خطأً فتحرير رقبة..}، فالمتعمِّد مثله بل أولى؛ لأنه أحوج إلى الجَبر..

وفي حديث أبي داود وغيره عن واثلة بن الأسقع أنه قال: أتينا النبي صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا قد استوجب - يعني: النار - بالقتل. فقال صلى الله عليه وسلم: "أعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضواً منه من النار".

وما هي الكفارة؟

- يطعم وليُّه عنه ستين مسكينًا، ولو صام عنه شهرين متتابعين: يجوز.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الديات



بعض الزملاء يركب معنا السيارة صباحًا في الطريق إلى العمل، فيصلي الضحى في السيارة، هل يجوز هذا؟

- نعم يجوز، صلاة الضحى وجميع النوافل في الليل والنهار يجوز أن يصليها المسلم في السيارة، وفي القطار، وعلى الدابة، بحسب ما يستطيع.

لكن هذا ليس سفر قصر؟

- لا يشترط أن يكون السفر طويلًا تقصر فيه الصلاة، بل يجوز هذا في السفر القصير وفي السفر الطويل.

لكنه لا يتوجه إلى القبلة؟

- نعم، لا يشترط أن يتوجه إلى القبلة، بل يصلي ناحية مقصده، في اتجاه طريق سفره.

وماذا يفعل في الركوع والسجود؟

- يحني رأسه وما استطاع من جسده في الركوع بعض الشيء، وفي السجود أكثر من ذلك.

ولو خرج من بيته إلى زرعه أو عمله ماشيًا له أن يصلي النوافل بهذه الطريقة؟

- نعم.

لكن الماشي يشترط في حقه شيئان:

* أن يستقبل القبلة عند تكبيرة الإحرام وعند الركوع وعند السجود.

* وأن يركع ركوعًا كاملًا ويسجد سجودًا كاملًا.

فمتى يمشي؟

- يمشي في القيام، وفي الاعتدال بعد الرفع من الركوع، وفي قراءة التشهد.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة

.



في بعض الأحيان أسأل بعضَ الناس عن مريض له أو غائب مات ولم أعلم بخبر موته، أقول: كيف حال فلان؟ فيقول المسؤول: "ربنا افتكره"، فما حكم هذه الكلمة؟

- هذه كلمة سيئة للغاية، ولا يصح أن تجري على لسان المسلم، وينبغي إنكارها على قائلها.

ويجب أن نعلم الناس أن الله سبحانه وتعالى لا ينسى، كما قال عز من قائل: {لا يَضِلُّ ربِّي ولا يَنسى}، وكما قال جلَّ شانه: {وما كانَ ربُّك نَسِيًّا}.

والذي يقال في جواب هذا السؤال: فلان توفاه الله تعالى، فلان مات رحمه الله تعالى، وهكذا، ولا تقال هذه الكلمة السيئة ولا نترك الناس يتعودون على نسبة النقص إلى رب العالمين تعالى الله عن ذلك.

وطريقة أهل السنة والجماعة في الكلام عن الله جلَّ جلاله: أن يستعملوا ألفاظ الكتاب والسنة ويتجنبوا استعمال الألفاظ والمصطلحات الموهمة غير الشرعية.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_الجنائز



جلس وحده يفكر، فتذكر شيئًا وقع بينه وبين زوجته قبل السفر، استعاد ذلك الموقف الذي كانت فيه مشادة قوية، وغاص في أعماق الموقف بتفاصيله فلم يشعر بنفسه وهو يحدثها بطلاق زوجته، وقع هذا في نفسه فقط لم يتلفظ به، فهل تحسب عليه طلقة؟

- لا تحسب عليه طلقة.

الطلاق نوعان:

* نوع لا يحتاج إلى نية، مثل: أنت طالق، أنت مفارَقة، أنت مسرَّحة، هذه ألفاظ صريحة لا تحتاج إلى نية.

* نوع يحتاج إلى نية، مثل: اغربي عني، أنت محرَّمة عليَّ، لا حاجة لي فيك، هذه ألفاظ غير صريحة فلابد معها من نية إيقاع الطلاق.

فالنوعان لابد فيهما من اللفظ..

لا يقع طلاق بغير لفظ.

فإذا حرك لسانه بكلمة الطلاق في هذه الحالة، هل يقع الطلاق أم لا؟

- إذا رفع صوته بقدر ما يسمع نفسه: تطلق.

وإذا لم يرفع صوته، حرك لسانه فقط ولم يسمع نفسه؟

- لا يقع بها طلاق.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطلاق



تعاني (فلانة) من أذية زوجها لها، وتريد أن ترفع عليه قضية لتختلع منه، وتسأل هل هذا جائز؟

- الخلع هو إنهاء العلاقة الزوجية، مقابل مال تدفعه الزوجة لتفتدي به نفسها، بشرط أن يقبل الزوج بهذا الخلع ويقول للمرأة: خالعتك أو طلقتك، فهي مسألة كما يظهر: تتم برضا الزوجين.

وهل يحق للزوج أن يراجع الزوجة بعد الخلع؟

- إذا وقع الخلع بهذه الطريقة السابقة فإن المرأة تملك نفسها، ولا يحق للزوج أن يراجعها بغير عقد جديد وبرضاها، وكذا لا يقع على المختلعة طلاق ولا ظهار ولا إيلاء ولا لعان، وليس لها من زوجها هذا ميراث.

وما هي الحكمة من مشروعية الخلع؟

- الخلع مشروع لأجل دفع الحرج عن المرأة؛ فلا تتحمل ما لا تطيق، أو تجبر على البقاء في معيشة لا تصل بها إلى الجنة في الآخرة أو تحقق لها السعادة في الدنيا.

فإذا خشيت المرأة شيئًا من هذا، وسألت الزوج الطلاق، فلم يجبها إلا بأن تعوضه عما أنفقه في سبيل الزواج بها: دفعته له وطلقها في مقابل ذلك تطليقة بائنة، وإجابة الزوج زوجته إلى ذلك من السنة التي يرغب فيها الشرع الكريم.

ومتى يحق للمرأة أن تختلع من زوجها؟

- لا ينبغي للمرأة أن تطلب الخلع بغير سبب أو بسبب تافه غير مقبول في الشرع والعقل، فإن ذلك دليل على رقة الدين وقلة الإيمان، وفي هذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "وَإِنَّ الْمُخْتَلِعَاتِ والمنتزعاتِ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ، وما مِنِ امرأةٍ تَسْأَلُ زَوْجَهَا الطَّلاقَ من غَيْرِ بَأْسٍ؛ فَتَجِدُ رِيحَ الجنةِ، أَوْ قال: رَائِحَةَ الجنةِ".

وإذا رفعت المرأة التي لديها سبب شرعي وعقلي أمرها لحاكم من أجل الخلع فحكم لها بالخلع من زوجها فهل تعتبر هذا الخلع طلاقًا نهائيًّا؟

- لا يشترط في الخلع أن يرفع إلى حاكم فهو عقد يقع بالتراضي فيمكن أن يتم بغير رفع إلى حاكم.

وإذا رفعت المرأة أمرها إلى الحاكم فإن دوره في مسألة الخلع لا يتعدى دائرة الإرشاد والإصلاح ولا يكون أبدًا من دائرة الإيجاب.

وهذا ما وقع في حديث امرأة ثابت بن قيس رضي الله عنهما، أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت:

يا رسول الله، ثابت بن قيس، أما إنِّي ما أعيب عليه في خُلُق ولا دين، ولكني أكره الكفرَ في الإسلام..

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتردِّين عليه حديقته؟

قالت: نعم.

قال رسول الله: اقبل الحديقة وطلقها تطليقة.

فهنا تنبيهان:

* الأول: ترد المرأة إلى الرجل ما أنفقه في سبيل الزواج بها: "المهر - بكل صوره في العرف"، إلا إذا رضي الزوج بأقل من ذلك فله ما تراضيا عليه من ذلك.

* الثاني: أن المرأة لا تصير بحكم الحاكم مطلقة من زوجها، كلا بل الذي ينبغي هو أن يأمر الحاكم الزوج بالتطليق ويرغبه فيه، ويستحب للزوج أن يجيب طلبه وطلبها إلى ذلك.

فإذا لم يرض الزوج بحكم الحاكم ولم يجب الزوجة إلى ما طلبت؟

- يجب على الحاكم أن يحول المسألة إلى من ينظر فيها إلى تضرر الزوجة من عدمه، فلو كانت متضررة ضرراً لا تستمر معه الحياة الزوجية: طلق الحاكم على الزوج رغمًا عنه.

وإذا لم تكن هناك أضرار واقعة على المرأة بهذا الوصف: فلا يحل لأحد أيًّا كان شأنه أن يفرِّق المرأة من زوجها بأن يجبره على طلاقها أو يطلق قهراً عليه

وإذا أرادت أن تسلك سبيل الخلع أو سلكته بالفعل فحكم لها به حاكم، ماذا تفعل؟

- في هذه الحالة: تستفتي في شأنها لجنة من العلماء - يكفي فيها فيما أحسب ثلاثة من العلماء - يشترط فيهم التقوى والورع:

فإن أفتوها بأن حالتها تستوجب الطلاق: فلها ذلك، وإن أفتوها بأن ليس لها الطلاق: لا يحل لها ذلك.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الخلع



يريد (علي) أن يقترض من (محمد) عشرة آلاف، ويريد (محمد) أن يشتري بها (لابتوب)، فذهب (علي) فاشترى اللابتوب بالتقسيط، وباعه لـ (محمد) بالعشرة آلاف وتولى (علي) تسديد الأقساط للتاجر الذي اشترى منه اللابتوب، هل هذه المعاملة جائزة؟

- نعم.

هذه معاملة جائزة.

(علي) اشترى اللابتوب من التاجر عن طريق التقسيط وهو جائز، وتورَّق به من (محمد) والتورُّق جائز، وليس في المعاملة شبهة ربا أو حرمة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#البيوع



إذا جامع الرجل زوجته فلم ينزل هل يجب عليه الغسل؟

- نعم، الجماع من موجبات الغسل سواء أنزل الرجل أم لم ينزل، ويجب به الغسل على الزوجين، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل وإن لم ينزل"، والمقصود بالتقاء الختانين: إدخال طرف الذكر في الفرج، فمن فعل ذلك وجب عليه الغسل ولو لم ينزل.

وما خالف هذا مثل حديث: "إنَّما الماء من الماء" فالمقصود به: أن من رأى في منامه أنه أنزل ولما استيقظ رأى الماء وجب عليه الغسل فإذا استيقظ ولم يجد شيئًا فليس عليه غسل.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الطهارة





نقرأ في القرآن الكريم ونسمع من أحاديث السنة النبوية ما يدهش العقول في فضل الذكر، كيف أحصل هذا الأجر، وما هو القدر الذي أكون به من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات؟

- فضل الذكر كبير ومكانة الذاكرين عظيمة ويكفي في شرفهم قول رب العزة تبارك وتعالى: «مَن ذكَرَني في نفسِه ذكَرتُه في نفْسي، ومَن ذكَرَني في ملأٍ مِنَ الناسِ ذكَرتُه في ملأٍ أكثرَ منهم وأَطيَبَ».

وينبغي لمن سمع بذكر صحيح أن يعمل به ولو مرة ليكون من أهله الذين يظفرون بأجره ويسعدون يوم القيامة بسببه، ويعينه على ذلك كتاب الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار للإمام النووي رحمه الله تعالى.

وأما القدر الذي به يكون الشخص من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات فهو إن شاء الله يسير.. فمن واظب على:

* أذكار الصلوات.

* وأذكار الصباح والمساء والنوم.

* وأذكار الدخول والخروج والصعود والنزول.

كتب من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات إن شاء الله تعالى.

ومن صحب كتاب حصن المسلم من أذكار الكتاب والسنة في يومه وليلته وأدمن النظر فيه كفاه، وقد وفقني الله تعالى لشرحه وتقريب معانيه حتى يوافق القلب لسان تاليه، تقبله الله بقبول حسن.

#كبسولات_فقهية

#الأدعية_والأذكار



هل قول بعض الناس في الدعاء: (واسقنا بيد نبيك صلى الله عليه وسلم شربة هنيئة لا نظمأ بعدها أبدًا) فيه خطأ ولا يجوز الدعاء بهذا؟

- ليس فيه خطأ، ويجوز الدعاء به، وفي البخاري من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أنا فرطكم على الحوض، ليرفعن إليَّ رجال منكم، حتى إذا أهويت ((لأناولهم)) اختلجوا دوني، فأقول: أي رب أصحابي، يقول: لا تدري ما أحدثوا بعدك».

فقوله - صلى الله عليه وسلم -: (لأناولهم) دليل على أنه يسقيهم بيده الكريمة.

وعلَّم الإمام أحمد رحمه الله تعالى زائر القبر النبوي على ساكنه أفضل الصلاة والتسليم فقال:

ثم ائت الروضة -وهي بين القبر والمنبر-، فصلِّ فيها وادع بما شئت، ثم ائت قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقل: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته، .. اللهم احشرنا

في زمرته، وتوفنا على سنته، وأوردنا حوضه، ((واسقنا بكأسه)) مشربًا رَوِيًّا لا نظمأ بعدها أبدًا.

فقوله - رضي الله عنه -: (واسقنا بكأسه) تدل على هذا المعنى.

ومن تراجم الإمام ابن حبان في صحيحه على بعض الأبواب قوله: "ذكر تفضل الله جل وعلا على صفيه صلى الله عليه وسلم بإعطائه الحوض ((ليسقي منه)) أمته يوم القيامة جعلنا الله منهم بمنه".

فقوله - رحمه الله -: (ليسقي منه) تدل هذا المعنى.

ومن هنا قال الحافظ ابن هبيرة - رحمه الله - في كتابه العظيم الإفصاح عن معاني الصحاح: "ويجب الإيمان بالحوض، فإنه مما أكرم الله به نبيَّهُ -صلى الله عليه وسلم- (ليَسْقِيَ) منه يوم العطش الأكبر، فهو (أول ضيافاته) في الآخرة.

فالدعاء بهذا صحيح جائز، لا شيء من الخطأ فيه، وهذه منزلة ومكانة شريفة، رزقنا الله أن نكون من أهلها

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأدعية_والأذكار





لي عمٌّ - بارك الله صحته - يصلي بين المغرب والعشاء ركعات كثيرة، وسألته عن ذلك فذكر لي أن هذا مما أخذه عن والده وجيله من الصالحين، فهل لذلك أصل وفضل في الشرع الكريم؟

- نعم، الصلاة بين المغرب والعشاء من السنة، ففي الحديث الذي أخرجه الإمام أحمد في المسند وهو صحيح عن حذيفة رضي الله عنه قال: سألتني أمي: منذ متى عهدك بالنبي صلى الله عليه وسلم؟

قال: فقلت لها: منذ كذا وكذا.

قال: فنالت مني وسبتني.

قال: فقلت لها: دعيني، فإني آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأصلي معه المغرب، ثم لا أدعه حتى يستغفر لي ولك.

قال: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب، فصلى النبي صلى الله عليه وسلم [إلى] العشاء ، ثم انفتل فتبعته، فعرض له عارض فناجاه، ثم ذهب فاتبعته فسمع صوتي فقال: "من هذا؟ ".

فقلت: حذيفة.

قال: "ما لك؟ ".

فحدثته بالأمر، فقال: " غفر الله لك ولأمك" .

ثم قال: "أما رأيت العارض الذي عرض لي قبيل؟ " .

قال: قلت: بلى.

قال: "فهو ملك من الملائكة لم يهبط الأرض قط قبل هذه الليلة، استأذن ربه أن يسلم علي، ويبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة" .

وكان الصحابة رضي الله عنهم يحافظون عليها، روى ابن أبي شيبة عن عبد الرحمن بن الأسود، عن عمه، قال: ساعة، ما أتيت عبد الله بن مسعود فيها إلا وجدته يصلي، ما بين المغرب والعشاء، وكان يقول: هي ساعة غفلة.

ولهذا هي (صلاة الغفلة) سميت بهذا لغفلة الناس عنها بين المغرب والعشاء.

وهي أيضًا (صلاة الأوابين) فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: صلاة الأوابين، ما بين أن يلتفت أهل المغرب، إلى أن يُثَوّب إلى العشاء.

وتحسب من (صلاة الليل) فعن أنس رضي الله عنه أنه كان يصلي ما بين المغرب والعشاء، ويقول: هي ناشئة الليل.

وفي المداومة عليها خير، يصلي المرء ركعتين أو أربعًا أو ستًّا أو ما قدر له حتى العشاء.

وقد نصَّ الفقهاء في المذاهب الأربعة على استحبابها.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



يضع شبكة صيد في مكان وبها فخ، ويأتي الطائر ليقف عليها فيسقط فيها، وفخ هذه الشبكة مصمم على أن الطائر أول سقوطه يشنق بحبل حتى يختنق ويموت، ما حكم أكل هذا الطائر؟

- هذا الطائر ميتة، لا يحل أكله.

لا يجوز في الشريعة أكل ما يصاد من الحيوانات أو الطيور عن طريق فخ يشنق فيه الحيوان أو الطائر.

والصيد إنما يكون بواسطة كلب معلم.

أو آلة حادة مثل: السهم والسكين والعصا المحددة، تنهر الدم، فيحل الصيد بها إذا أصابت الصيد بحدها فقتلته أو جرحته بحدها ومات بسبب ذلك.

وما عدا هذا من الشباك وغيرها لا بد فيه من إدراك الطائر وفيه حياة مستقرة والقيام بتذكيته عن طريق الذبح الشرعي.

والله أعلم.

.#كبسولات_فقهية

#الصيد_والذبائح



أعلق في غرفتي بعض اللوحات التي فيها آيات أو أحاديث أو حكم ومقولات.. هل هذا جائز؟

- نعم، جائز، ولا شيء أعلمه يمنع من ذلك، بل فيه من المصلحة: العظة والتذكير وغير ذلك ما يجعل تعليقها مطلوبًا للشرع ويثاب عليه الشخص.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_المصحف



دخلت المسجد فوجدت الإمام سلَّم من صلاة العصر، وقام بعض المأمومين ليكمل ما بقي له، فصليت وراءه، وكان معي زميل سوري دخل معي فرأيته صلى وحده، وأخبرني بعد الصلاة أنه لا يجوز عندهم الاقتداء بالمسبوق، فما الراجح في هذه المسألة؟

- يجوز أن نأتم بالمسبوق الذي قام ليكمل صلاته بعد تسليم إمامه كما فعلت أنت في هذه الصلاة، سواء كان هذا المسبوق أدرك ركعة أو أكثر أو أقل مع إمامه.

وما ذكره الأخ الكريم السوري هو مذهب بعض الأئمة، والراجح المفتى به هو ما قدمته لك من الجواز، ولا بأس بأن يصير المأموم إمامًا بعد سلام إمامه لأنه صار منفردًا، وكذلك لو حدث للإمام ما يقتضي أن يليه أحد المأمومين كما في قصة طعن عمر رضي الله عنه وفيها: "وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف فقدمه"، أي: ليصلي بالناس.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصلاة



أعطيت بعض الزملاء (مئة ألف) ليتاجر فيها والربح بيننا، ومضينا على هذا مدة فكان يعطيني ، ثم تعسرت الأمور ، ثم اكتشفت أنه لم يتاجر بالمال وكان يعطيني هذه الأرباح من مالي، فما لي عنده؟

- في هذه الحالة المذكورة لك عنده: مالك الذي سلمته له فقط، (مئة ألف)، على أن يخصم منها ما وصلك من أقساط في صورة أرباح، وتتقاضى منه الباقي.

وهذه الصورة في الشريعة هي مضاربة أو قراض، والأصل فيها أن صاحب المال يأتمن التاجر على ماله، ومن هنا فلابد له من السؤال والبحث والتفتيش عن أمانته وأخلاقه وخبرته قبل أن يعطيه ماله، فإذا أعطاه فقد ائتمنه فالقول قوله إذا عمل في التجارة وربح كان الربح بينهما بحسب الاتفاق، وإذا عمل وخسر كانت الخسارة على التاجر:

جهده، والخسارة على صاحب المال: جزء من ماله، وإذا قال: لم أعمل فهو مصدق في هذا وليس لصاحب المال عنده إلا رأس ماله.

ولصاحب المال إذا لم يصدقه في دعوى عدم المتاجرة بالمال أن يطلب منه أن يحلف على ذلك.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#المضاربة



أجد حرجًا شديدًا في اسمي الذي يناديني به الناس وهو المثبت في أوراقي الرسمية، وأحببت لو أسعى في تغييره باسم آخر أجد راحة فيه، فهل تغيير الاسم خلاف الصواب؟

- إذا كنت ستغير اسمك إلى اسم حسن في الشرع فهذا جائز، لا شيء فيه، ولو اخترت اسمًا من الأسماء الفاضلة، مثل عبد الله وعبد الرحمن كان التغيير مستحبًّا.

بل من الأسماء ما يجب تغييره وهو الاسم الحرام، فيجب تغيير مثل: عبد النبي، وعبد الرسول، وعبد المسيح وعبد الحسين، وأمثالها من الأسماء التي جاء النهي عنها في الشرع، وفي الحديث عن هانئ بن يزيد أنه لما وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم النبي صلى الله عليه وسلم يسمون رجلًا منهم عبد الحجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ما اسمك؟ قال: عبد الحجر، قال: لا أنت عبد الله.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#العقيقة



تفاجأت بأسئلة كثيرة بسبب حمل السبحة، كان الكل يسأل: أليست السبحة بدعة؟

- السبحة - ومثلها عداد التسبيح -: آلة، يقصد بها ضبط عدد الأذكار من تسبيح، وتحميد، وتكبير، وتهليل، وغيرها.

وليست بدعة، هي مباحة، مثل كل آلة:

المنبه الذي يوقظك للفجر

والساعة التي تعرف بها الوقت

والسجادة التي تصلي عليها الصلوات

وغيرها من الوسائل والأدوات والآلات المعينة على سائر الأعمال.

وليعتن حامل السبحة بضبط قلبه عن الرياء، وضبط نظره عن الالتفات، وضبط يده عن الحركة بها عبثًا من غير تحريك اللسان.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأدعية_والأذكار



أمام قريتهم بحيرة صغيرة، يكثر أن يجدوا بها سمكًا ميتًا طافيًا على سطح البحر، فهل يحل أكله؟

- نعم، يحل كل ما في البحر ، سواء مات طافيًا على الماء أو راسيًا على أرض البحر، مات بسبب أو من غير سبب، وقد أكل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة رضوان الله عليهم من حوت طفا على سطح البحر، وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما: "أحلّ لنا ميتتان: السمك والجراد".

هذا كله إذا لم يكن في تناوله ضرر، فينبغي البحث في سبب موته فلعله من أثر دواء أو غيره.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الصيد_والذبائح



اشترى صديقه سيارة من البنك، ولم يقدر على متابعة سداد أقساطها، ويعرضها للبيع بالتقسيط كذلك، هل في شرائها منه مشاركة له في الربا وهل يتحمل معه إثم معاملته السابقة؟

- يجوز أن تشتري من صديقك سيارته هذه، وليس في شرائها منه مشاركة له في الربا، وإثم ما أقدم عليه قبل ذلك عليه هو، لكن احرص على أن تدفع إليه هو أقساط السيارة وألا تكون لك علاقة بالبنك، ولو اضطررت لدفع الأقساط لدى البنك فلا تلتزم شروطه المحرمة، مثل: فتح حساب فيه، والتزام غرامة تأخير على الأقساط ونحوها، فإن في هذا تعاونًا على الإثم ومشاركة في عملية الربا المحرمة.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#البيوع





هل الموت في يوم الجمعة يدل على فضل هذا الميت الذي مات فيه، وهل هو من حسن خاتمته؟

- يوم الجمعة يوم فاضل، فهو خير يوم طلعت عليه الشمس، فيه خُلق آدم، وفيه أدخل الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة، وفضائله غير هذا كثيرة.

ومن مات فيه نرجو له الخير، لكن لم يصحَّ حديث في فضل الموت في يوم الجمعة، أو في أن الميت فيه لا يعذب، أو لا يسأل في قبره، ونحو هذا من الفضائل، على أن الموت ليس بيد المرء، وقد قبض الله نبيه صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين.

ولا يبعد في فضل الله تعالى شيء، لكن القول في الغيبيات والفضائل وما شابههما لا يكون إلا من طريق الوحي ولا مدخل فيه للرأي.

فإذا قبض الله عبداً من عباده فوافق قبضه يوم الجمعة رجونا له الخير ولم نجزم له بشيء لا حسن خاتمة ولا غيره.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_الجنائز



توفي لنا أخ، ودخل بعض الصالحين يدعو له فلما رآه مكشوف الوجه قال لنا: غطوه ولا تتركوه مكشوف الوجه، هل هذا صحيح، وهل هو لازم؟

- من المستحب: تغطية وجه الميت قبل الغسل وأيضًا في وقت الغسل، نضع على وجهه ملاءة أو قطعة قماش؛ لأن الميت ربما تغيَّر وجهه بالسواد ونحوه بسبب مرضه أو غير ذلك فينظر إليه الجهال فينكرونه ويتأولون فيه ويكثر الكلام حول سواد وجهه وتغير شكله وما يتحدث فيه الناس من هذه الأمور، وهم يخبطون فيها بلا دليل ولا حسن سبيل.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_الجنائز





هل تغطية الرأس في الصلاة سنة؟

- تغطية الرأس في الصلاة من جملة الهيئة الحسنة..

ويذكر الفقهاء في بعض كتب المذاهب: "سنة تغطية الرأس وكراهة كشفها، ويعللون ذلك بأن السنة التجمُّل في الصلاة بتغطية الرأس والبدن"، والصواب أن هذا يعود إلى العادات ولذلك يتغير بتغير الزمان والمكان والحال، فهذا عالم أو شيخ أو طالب علم جرت عادة مثله بتغطية رأسه وهو في هذا يختلف غيره، وهذه فترة زمنية أو بلدة اعتيد فيها ذلك اللباس بخلاف غيره، وهكذا فالحكم الشرعي يختلف باختلاف هذه الأمور..

والأدلة الشرعية الواردة في هذا لا تساعد على القول بأن تغطية الرأس سنة بإطلاق بحيث يكون تركه مكروهًا.

وقد رأينا النبي صلى الله عليه وسلم يلبس النعل والخف في قدمه..

ويلبس القميص والرداء والإزار والجبة والمرط والكساء والفراء المكفوفة بالسندس على بدنه..

ويلبس العمامة والعصابة والقلنسوة والقناع على رأسه..

ورأيناه يلبس من الثياب ما هو عربي مثل: البرود والحبر اليمانية والثياب القطرية والحلل وما هو رومي وشامي وحبشي وقبطي..

ويلبس المصنوع من قطن وكتان وصوف وغيرها..

ويلبس من الألوان: الأبيض والأصفر والأخضر والأحمر والأسود، ويلبس المصبوغ وغيره والمخطط وغيره والجديد وغيره..

فكل الثياب التي تحقق الستر الشرعي الواجب والهيئة الحسنة المندوبة قد حافظ عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخص منها ثيابًا دون ثياب، غاية ما ورد في شأن اللباس والزينة: تفضيله صلى الله عليه وسلم بعض ذلك على بعضه.

وهكذا قوله تعالى: {يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ} وحديث النبي صلى الله عليه وسلم: «الله أحق من تزين له» وأمثال ذلك في الشرع الكريم لا يتوقف على لباس معين، لا في النوع ولا في الصفة ولا في الصنعة ولا في الصبغة ولا في الجهة..

بل بحسب ما يعد هيئة حسنة ولباس مناسب لكل إنسان بحسب حاله وزمانه وعمله ومكانه.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#اللباس_والزينة

#الصلاة





تريد زوجة أخيهم أن تسافر إليه، وسيركبونها الطائرة من مطار القاهرة، ويستقبلها زوجها في مطار جدة، وقد التمسوا الصلاح في بعض الركاب ممن ترافقه زوجته لكي تكون معهم أثناء الرحلة، هل هذا يجوز؟

- نعم يجوز..

للمرأة أن تسافر سفر الطاعة وكذلك السفر المباح من غير زوج أو مَحْرم ما دامت تأمن على نفسها في سفرها هذا..

ويمكن أن يكون مصدر الأمان: رفقة مأمونة، أو كثرة المسافرين معها، أو إحكام ترتيبات السفر عبر هيئة مأمونة كمطار وغيره، ومن هذا: الصورة المذكورة فيجوز لها فيها السفر.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#أحكام_النساء

.



انتقل أهله إلى دار جديدة، فوجدوا بها ضِيقًا في صدورهم، وحدثت لهم بعدها أمور سيئة، هل يمكن أن يكون للدار بذلك دخل؟

- نعم، الدار قد تكون أحد الأسباب في هذا، فإذا اجتهد أهل البيت في عمل الرقية لأنفسهم ومكانهم ولم ينفع هذا في رفع الضيق وزوال السوء فليجتهدوا في الانتقال من هذه الدار إلى غيرها، وفي الحديث: "الشؤم في الدار والمرأة والفرس" ومعنى الحديث: أن الدار قد يجعل الله تعالى سكناها سببًا للضرر والهلاك بقضاء الله تعالى، بسبب ظاهر أو غير ظاهر.

ألا يدخل هذا في التشاؤم؟

- نعم، لا يدخل في التشاؤم، فقد ثبت المعنى في ذلك بهذا الحديث وغيره، فلا يكون من المنهي عنه، وأيضًا: المؤمن يعتقد بأن تلك كلها أسباب والنفع والضر حقيقة بيد الله تعالى فيجتنب السبب ويطلب الحفظ من الله تعالى، وقد عرض مثل هذا لجماعة فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم أن يفارقوا الدار: روى أبو داود وغيره عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رجل يا رسول الله، إنَّا كنَّا في دار كثير فيها عددُنا وكثير فيها أموالُنا فتحوَّلنا إلى دار أخرى فقلَّ فيها عددُنا وقلَّت فيها أموالُنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ذروها ذميمة".

ومثل هذا قد يحدث مع زوجة تتزوجها أو سيارة تشتريها أو صحبة جديدة مع عائلة لم تكن لك بهم صلة.. إلخ.

والله أعلم.

#كبسولات_فقهية

#الأخلاق_والآداب



تأتيني كلَّ حين امرأةٌ ذاتُ عيال أتصدَّق عليها مما أعطاني الله تعالى، ثم إنِّي سمعتها مرة تقول: إنها كسبت قضية حَجر على والدها الذي قسم ماله بين أبنائه الذكور ولم يعطها حقها، وعلمت أنا بعد ذلك أنه إنما احتفظ لها بحقها حتى لا يضيِّعه زوجُها القاعد عن العمل وينفقه، هل هي على حقٍّ في رفع هذه القضية على والدها؟

- لا، ليس لها الحق في هذا، حَجر الابن على أبيه - إن لم يكن بسبب مقبول شرعًا - ظلم وعقوق، وهو كبيرة من أكبر الكبائر..

وقد شرع الله الحجر على الصبي والمجنون لمصلحتهما، وعلى المريض مرض الموت لمصلحة الورثة، وعلى المفلس لمصلحة الدائنين، وعلى المرتد لمصلحة المسلمين، وعلى الراهن في الشيء المرهون لمصلحة الدائن، وهكذا كل الحجر هو لمصلحة شرعية معتبرة تتحقق به، لا لأجل النكاية والمكايدة والظلم والعدوان.

وهل عليَّ ذنب في الامتناع عن التصدق عليها؟

- لا ذنب في الامتناع من التصدق على شخص معيَّن، للمرء أن يصرف صدقته حيث يشاء ، وإذا كانت بهذه الصورة فعدم التصدق عليها أولى، والبحث عن الصالح المتعفف ووضع الصدقة عنده أفضل وأثمر وأعظم وأثوب إن شاء الله تعالى.

#كبسولات_فقهية

#الحجر

تم الجزء الخامس عشر ويليه السادس عشر أن شاء الله

صفحة الشيخ علي الموسوعة في مكتبة نور

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A8-%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D9%87%D8%B1%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%AF-pdf

صفحة الشيخ في الموسوعة علي الفيس

https://www.facebook.com/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D9%82%D9%82-%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D9%87%D8%B1%D9%8A-%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%88%D8%A7%D8%AF-103396838193562/?ref=pages_you_manage